مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

غرر الفوائد المجموعة في بيان ما وقع في صحيح مسلم من الأحاديث المقطوعة

المؤلف

يحيى بن علي بن عبدالله (الرشيد العطار)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة دار الإفتاء السعودية.

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

٩٠٤

الجزء الأول من غرر الفوائد المجموعة

في بيان ما وقع في صحيح مسلم من
الأسانيد المقطوعة

جمع الإمام الحافظ المحدث الثقة
الضابط بقية الحفاظ عمدة المحدثين
رشيد الدين أبي الحسين يحيى الشيخ
الإمام المحدث أبي الحسن علي بن عبد الله
القرشي عرف بالرشيد العطار
رضي الله عنه

رواية الفقير إلى الله المعتني به عبد الله
ابن عبد العزيز بن عبد القوي القرشي المهدوي
عنه

٢١٦٥

www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين

يقول الفقير إلى الله العزيز عبد الله بن عبد العزيز بن عبد القوي القرشي المندوي
حشر الله له بالسعادة الأخروية قرأت على الشيخ الإمام الحافظ المحدث الفقيه
الضابط بقية الحفاظ عمدة المحدثين رشيد الدين أبي الحسين يحيى بن الشيخ الإمام المحدث
أبي الحسن علي بن عبد الله القرشي رضي الله عنه بجامع عمرو بن العاص رضي الله عنه بالفسطاط
بين صلاتي العشاءين يوم الأربعاء التاسع والعشرين من جمادى الأولى من سنة اثنتين وأربعين
وستمائة قال الحمد لله حق حمده وصلواته وسلامه على سيدنا محمد نبيه
وعبده وعلى آله وصحبه من بعده وبعد فهذه أحاديث مخرجة من صحيح
الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري الحافظ رضي الله عنه وفعت شاذة عن
رسمه فيه ذكرها الإمام أبو عبد الله محمد بن علي المازري التميمي رضي الله عنه
ورحمه في كتابه المسمى بالمعلم ونص على انتهائها وقعت في كتاب مسلم مقطوعة الأسانيد
وعدها أربعة عشر حديثا ونبه على أكثرها في مواضعها من كتابه إلا أنه لم يبين
صفة انقطاعها ولا ذكر من وصلها كلها من أئمة الرواة فرأيت أن أهتم الناظر في كتابه
ممن ليس له عناية بالحديث ومعرفة بجمع طرقه أتمام من الأحاديث التي لا تتصل
بوجه ولا يصح الاحتجاج بها لانقطاعها وقد رأيت غير واحد يلتبس بذكرها وبظنها
على هذه الصفة وليس الأمر كذلك بل هي متصلة كلها والحمد لله من الوجوه
التي نوردها فيما بعد إن شاء الله وهذا القول الذي قاله الإمام أبو عبد الله
المازري أتى أخذه فيما قيل من كلام الحافظ أبي عبد الله أبي علي الغساني الأندلسي فإنه
تعبها قبله وعدها كذلك أيضا إلا أنه نبه على اتصال بعضها ولم يستوعب ذلك

وجمعها ولعل المازري رحمه الله إنما ترك التنبيه على اتصالها لأنه لا يكفي به مما ذكره أبو
علي الحافظ على أنهما قد خولفا في إطلاق تسميه المقطوع على أحاديث منها ولم يسلم لهما
ذلك فيها على ما سيأتي في موضعه إن شاء الله وقد أسعف الله سبحانه وجمعها في
هذا الجزء لنفسي ولمن شاء الله أن ينتفع بها وأضفت إليها ما وقع لي في صحيح مسلم من جنسها
مما لم يعده الحافظ أبو علي في جملتها وبينت وجوه اتصالها جميعها وسميت من وصلها
من الثقات المعتمد على قولهم في هذا الشأن ومن أخرجها في كتبه من أئمة
الحديث مستعينا في ذلك كله بالله عز وجل ومستهديا هداه وإرشاده وتوفيقه
إلى الصواب وإسعاده وهو حسبي ونعم الوكيل.

الحديث الأول

قال الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رحمه الله في كتاب الطهارة
وروى الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عمير مولى ابن عباس
أنه سمعه يقول أقبلت أنا وعبد الرحمن بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حتى دخلنا على أبي الجهيم بن الحارث بن الصمة الأنصاري فقال أبو الجهيم
أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أقبل على الجدار فمسح وجهه ويديه ثم رد
عليه فقلت هكذا أخرجه مسلم في صحيحه مقطوعا وهو حديث صحيح ثابت
متصل في كتاب البخاري وغيره من حديث الإمام أبي الحارث الليث بن سعد
ابن عبد الرحمن المصري الفقيه عن جعفر بن ربيعة بن شرحبيل المصري أخرجه الأئمة
الثقات البخاري وأبو داود والنسائي في مصنفاتهم متصلا من حديثه رواه البخاري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن يحيى عن عبد الله بن بكير المخرومي المصري عنه وابن بكير هذا من شرط مسلم فانه
احتج بحديثه وروى عن ابي زرعة الرازي وعن غير واحد عنه * ورواه ابو داود
عن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد عن ابيه عن جده وعبد الملك هذا من ثقات
المصريين روى عنه مسلم في صحيحه عدة احاديث من روايته عن ابيه عن جده * ورواه النسائي
عن الربيع بن سليمان عن شعيب بن الليث عن سعد عن ابيه * والربيع بن سليمان هذا هو المرادي صاحب
الامام الشافعي مشهور من ثقات المصريين واكابرهم * وقد اخبرنا به من طريق
البخاري الشيخ المحدث الفقيه ابو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود بن ثابت الانصاري
الخزرجي رحمه الله قراءة عليه في شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين وحمسنابه بمصر انا
الشيخ ابو عبد الله محمد بن بركات بن هلال السعيدي النحوي قراءة عليه وانا اسمع
انا الجرة الصالحة المحاورة ام الكرام كريمة بنت احمد بن محمد بن حاتم المروزية
بقراءتي عليها بمكة شرفها الله سنة ست وخمسين واربعمائة انا ابو الهيثم محمد بن المكي
ابن محمد الكشميهني الادیب انا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري انا الامام
الحافظ ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم الجعفي البخاري قراءة عليه وانا اسمع غير
مرة ساحيى بن بكير الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال سمعت عمير مولى ابي اللحم
قال قلت انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا
على ابي جهيم بن الحرث بن الصمة الانصاري فقال ابو الجهيم اقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم حتى اقبل
على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام * هكذا اورده البخاري في صحيحه
فبث اتصاله وصح الاحتجاج به ووقع في هذا الحديث وهم في صحيح مسلم وهو قوله

اقبلت انا وعبد الرحمن بن يسار وصواته عبد الله بن يسار كما اوردناه في صحيح البخاري
آنفا وكذلك هو في كتاب ابي داود والنسائي ايضا عبد الله بن يسار على الصواب وهو اخو
عطاء وسليمان وعبد الملك بني يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وابو جهيم
هذا اسمه عبد الله بن الحرث الانصاري قاله ابو مسعود الدمشقي وخلف بن محمد الواسطي
الحافظان ولم يسمه الكلاباذي ولا ابو عمر بن عبد البر وذكر الحافظ ابو الفضل المقدسي
وغيره انه يقال له ابو جهيم ايضا والله عز وجل اعلم *

الحديث الثاني

قال مسلم رحمه الله في كتاب الصلاة في اجد الرواة عنه حدثنا صاحب لنا
قال اسمعيل بن زكريا عن الاعمش وعن منصور وعن مالك بن مغول عن الحكم بهذا الاسناد مثله
يعني مثل الحديث الذي قبله وهو حديث الحكم بن عتيبة قال سمعت ابن ابي ليلى قال
لعيسى كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية خرج علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلنا قد عرفنا كيف نسلم عليك الحديث قلت وهذا الحديث اتفق الائمة الحفاظ
على صحته وثبوته واخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
في كتبهم من طرق ثابتة عن الحكم بن عتيبة باسناده المذكور متصلا وقول مسلم رحمه الله
في بعض طرقه حدثنا صاحب لنا لا اسمي منقطعا عند اكثر المحدثين بل هو المتصل في اصطلاحهم
ما لم يتصل سنده وكان في رواته مدلسون التابعين من لم يسمعه ممن فوقه كرواية مالك
ابن انس عن عبد الله بن دينار وابن عيينة وغيرهما عن عبد الله بن دينار وكذلك وهو نوع من المرسل
الا انهم قصروا المرسل على التابعين اذا ارسلوه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكروا فيه
الصحابي وقول ابي علي الجياني ما نقف على مراد ذكره بسمي منقطعا هو قول الحاكم ابي عبد الله

ابن البيع النيسابوري والذي عليه الأكثر من علماء الرواية وأرباب النقل أن قول
الزاوي ساصاحب لنا وحدثني غير واحد وحدثني من سمع فلانا وحدث عن فلان ونحو
ذلك مغدود في المسند لانه لم ينقطع له سند وانما وقعت الجهالة في أحد رواته كما
لو سمى ذلك الزاوي وجهل حاله على انه لم يقع ذلك في كتاب مسلم الا من طريق العلاء
ابن ماهان عن أبي بكر الاشقر عن الغلابي عن مسلم ووقع في رواياتنا من طريق أحمد الجلودي
عن ابراهيم بن محمد بن سفين عن مسلم مسمى غير مبهم ونحن نورده من صحيح مسلم كما رويناه
لتتصح اتصاله أخبرنا به جماعة من شيوخنا قراءة عليهم قالوا أخبرنا الشريف ابو
المفاخر المأموني قراءة عليه ونحن نسمع الامام ابو عبد الله الفراوي ح وأخبرنا
عالياً الشيخ ابو الحسن المؤيدي محمد بن علي الطوسي رحمه الله اذناً وكتابة من نيسابور
ان الامام فقيه الحرم ابو عبد الله محمد بن الفضل الفاعدي الفراوي قراءة عليه وانا
اسمع انا ابو الحسن عبد الغافر بن محمد الفارسي انا ابو احمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي
انا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن سفين الزاهد ساالامام الحافظ ابو الحسين مسلم بن الحجاج
القشيري النيسابوري سامحمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر
ساشعبة عن الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي
لك هدية خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا قد عرفنا كيف نسلم
عليك كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على
ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم انك
حميد مجيد. قال ثنا زهير بن حرب وابو كريب قالا ثنا وكيع عن شعبة
ومسعر عن الحكم بهذا الاسناد مثله وليس في حديث مسعر الا اهدي لك هدية

قال ثنا محمد بن بكار قال ساإسمعيل بن زكريا عن الاعمش وعن مسعر وعن مالك بن مغول كلهم
عن الحكم بهذا الاسناد مثله واللفظ للمأموني قلت فهذه طرق هذا الحديث في صحيح مسلم
متصلة كلها من الوجه الذي اوردناه عنه فثبت اتصاله من جميع طرقه من كتاب مسلم
والحمد لله وقد قال الحاكم ابو عبد الله بن البيع الحافظ وقد يروي الحديث وفي اسناده رجل
غير مسمى وليس بمقطوع يعني اذا روى ذلك الحديث من وجه آخر وسمى ذلك الرجل فيه كما وقع
في اسناد هذا الحديث قال فهذا النوع من المنقطع الذي لا يقف عليه الا الحافظ الفهم المتبحر
في الصنعة والله اعلم قلت وقد وقع لي هذا الحديث اعلى من طريق الصحيح بدرجتين كما يسمعه
من عبد الغافر رحمه الله وهو ما أخبرنا به ابو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي البغدادي
بقراءتي عليه في منزله بدمشق اخبركم ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني
قراءة عليه وانت تسمع ببغداد فاقر به ساالقاضي الشريف ابو الحسن محمد بن علي بن محمد المهتدي
بالله من لفظه وكتابه ساابو حفص عمر بن ابراهيم بن احمد املاء ساابو القسم عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز
البغوي ساعلي يعني ابن الجعد ساشعبة عن الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال لقيني كعب
ابن عجرة فقال الا اهدي لك هدية فذكر نحوه.

الحديث الثالث

قال مسلم رحمه الله في كتاب الصلاة ايضاً حدثنا عن يحيى بن حسان ويونس بن محمد المؤدب
وغيرهما قالوا ساعبد الواحد حدثني عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت قلت
وهذا ايضاً لا يسمى مقطوعاً عند جماعة من ارباب النقل وانما هو مسند ووقع الابهام في احد
رواته كما بيناه ومع ذلك هو حديث صحيح الاسناد متصل اخرجه الحافظ ابو بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق

البزار المصري في مسنده فرواه عن ابي الحسن محمد بن مسكين اليمامي نزيل البصره عن يحيى بن حسان التنيسي باسناده كذلك متصلا وابو بكر البزار هذا من كبار الحفاظ ومحله في هذا العلم وشهرته تغني عن الاطناب في ذكره وشيخه في هذا الحديث محمد بن مسكين من ثقات الرواه وروى عنه البخاري ومسلم في صحيحيهما فثبت اتصاله واخرجه ايضا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني وناهيك به جلالة ونبلا ومعرفة بهذا الشان في كتابه المسمى بالمسند الصحيح المستخرج على كتاب مسلم وهو كتاب جليل كبير الفوائد ونحن نورده لتتضح اسنادة باخباره ابو طاهر القرشي كتابة عن ابي محمد الخلاد وانبانا الحافظ ابو محمد المقدسي قال انا ابو موسى الحافظ المديني وابو بكر محمد بن احمد الجوزداني قراءة عليهما قالا انا ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد المقرئ انا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا ابن عشكر قال انا ابو نعيم وحدثنا ابو محمد بن حيان ثنا احمد بن عمر ثنا محمد بن سهل ابن عشكر ثنا يحيى بن حسان ثنا عبد الواحد بن زياد عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام للركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت لفظهم سواء قلت وهذا اسناد صحيح ومحمد بن سهل ابن عشكر روى عنه مسلم في صحيحه والله الموفق

الحديث الرابع

قال مسلم رحمه الله في كتاب الصلاة ايضا ثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي انا يحيى بن ادم ثنا الفضيل بن مرزوق عن عطية عن ابي سعيد قال نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات وصلاة العصر فقرانا ما شاء الله ثم نسخها الله فنزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وذكر ما في الحديث ثم قال عطية ورواه الاسجعي عن سفين عن الاسود

ابن قيس عن سفيق بن عطية عن البراء بن عازب قال قرانا ها مع النبي صلى الله عليه وسلم زمانا مثل حديث فضيل بن مرزوق قلت هكذا اورده مسلم في صحيحه وهو حديث صحيح متصل فان حديث فضيل بن مرزوق بالاسناد المذكور انفرد به مسلم دون البخاري وقوله بعد ايراده ورواه الاسجعي عن سفين انما هو على وجه المتابعة وذكر متابعة الرواه بعضهم بعضا على رواية الحديث لا قدح في اتصاله بل يقويه ويوثقه وفي صحيح البخاري من هذا النمط كثير والله ولي التوفيق

الحديث الخامس

قال مسلم رحمه الله في كتاب الجنائز وحدثني هرون بن سعيد الايلي نا عبد الله بن وهب انا اخرج عن عبد الله بن كثير بن المطلب انه سمع محمد بن قيس يقول سمعت عائشة تحدث تقول الا احدثكم عن النبي صلى الله عليه وسلم وعني فقلنا بلى فقال مسلم وحدثني من سمع حجاجا الاعور واللفظ له نا حجاج بن مسلم محمد نا ابن جريج اخبرني عبد الله رجل من قريش عن محمد بن قيس بن مخرمة ابن المطلب انه قال يوما الا احدثكم عني وعن امي فظننا انه يريد امه التي ولدته قال قالت عائشة الا احدثكم عني وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا بلى فذكر الحديث بطوله في خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى البقيع وصلاته على اهل القبور سنورده بكماله فيما بعد ان شاء الله وهذا الحديث صحيح متصل ايضا في كتاب مسلم انما اورده باسناده متصلا الى النبي صلى الله عليه وسلم كما ترى الا انه جعل لفظه لمن اتم من شيوخه عن حجاج وقد تقدم الجواب عن مثل هذا ومع ذلك فحديث حجاج هذا قد رواه عنه غير واحد من الثقات منهم الامام ابو عبد الله احمد بن حنبل ويوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي واخرجه الامام ابو عبد الرحمن النسائي في سننه عن المصيصي هذا وذكر انه ثقة حافظ قلت الا ان يوسف ابن سعيد هذا خالف اصحاب حجاج في قوله عن عبد الله بن ابي مليكة على ما ياتي بيانه وقد

اخبرنا بهذا الحديث الشيخ ابو بكر بن ابي الفتح البغدادي المعدل قراءة عليه ا طاهر محمد
ابن طاهر الهمذاني ا ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الفقيه ا القاضي ابو نصر احمد بن الحسين
الدينوري ا ابو بكر احمد بن محمد بن اسحق الحافظ ا الحافظ ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي
ا يوسف بن سعيد بن حجاج عن ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة انه سمع محمد بن قيس
ابن مخرمة يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تحدث قالت الا اخبركم عني وعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلنا بلى قالت لما كانت ليلتي التي هو عندي تعني النبي صلى الله عليه وسلم انقلب
فوضع نعليه عند رجليه وبسط طرف رداءه على فراشه فلم يلبث الا ريث ما ظن اني قد
رقدت ثم اشتمل رويدا واخذ رداءه ثم فتح الباب رويدا وخرج رويدا وجعلت درعي في رأسي
وخمرت وتقنعت ازاري وانطلقت في اثره حتى جا البقيع فرفع يديه ثلث مرات
واطال القنوت فانحرف فاسرع فاسرعت فهرول فهرولت فاحضر فاحضرت وسبقته
فدخلت فليس الا ان اضطجعت فدخل فقال مالك يا عائشة حشيا رابية قالت لا قال
لتخبريني او ليخبرني اللطيف الخبير قلت يا رسول الله بابي انت وامي فاخبرته الخبر قال
فانت السواد الذي رايت امامي قالت نعم فلهزني في صدري لهزة اوجعتني ثم قال
اظننت ان يحيف الله عليك ورسوله قلت مهما يكتم الناس فقد علمه الله قال فان جبريل
عليه السلام اتاني حين رايت ولم يدخل علي وقد وضعت ثيابك فناداني فاخفى منك
فاخفيته منك فظننت ان قد رقدت وكرهت ان اوقظك وخشيت ان تستوحشي فامرني ان ات البقيع فاستغفر لهم قلت كيف اقول يا رسول الله قال قولي السلام
على اهل الديار من المسلمين والمومنين ويرحم الله المستقدمين منكم والمستاخرين وانا ان شا الله
لاحقون قلت هكذا اخرجه النسائي في سننه في كتاب الجنائز وهكذا يقول يوسف

ابن سعيد في اسناده عند الله بن ابي مليكة وقيل انه اخطا في ذلك ولم يتابع عليه وقال احمد
ابن حنبل في روايته لهذا الحديث عن حجاج عن ابن جريج عن عبد الله رجل من قريش ورواه روح بن عباده
عن ابن جريج فقال اخبرني من سمع محمد بن قيس وجوده الامام ابو عبد الله زهير المصري عن
ابن جريج فقال عن عبد الله بن كثير بن المطلب كما اورده مسلم من طريقه وهذا عندهم هو
الصواب قال الحافظ ابو الحسن الدارقطني هو عبد الله بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة السهمي
قلت ثبت اتصاله من غير وجه والله الموفق وقد وقع لي هذا الحديث موافقة عالية
من طريق ابن وهب وهو ما اخبرنا الشيخ الامام ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد الفقيه
بقراءتي عليه بالمسجد الجامع بدمشق عند باب البريد ا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد
البغدادي بها ا الحافظ ابو عبد الله محمد بن ابي نصر الحميدي قراءة عليه ا ابو اسحق ابراهيم
ابن محمد العاري ا ابو الحسن محمد بن مكي بن العباس الاخميمي باسقاء عبد الغني بن سعيد المقري
الحافظ واباناه القاضي ابو القسم الانصاري الدمشقي ا ابو محمد طاهر بن سهل بن بشر
الاسفرايني ا ابو الحسن محمد بن مكي بن عثمان الازدي ا ابو الحسن محمد بن احمد الاخميمي
اسمعيل بن داود بن وردان سماعة عليه قال ثنا عبد الله بن سعيد الايلي ثنا عبد الله بن وهب اخبرني ابن جريج عن
عبد الله بن كثير بن المطلب انه سمع محمد بن قيس بن مخرمة يقول سمعت عايشة رضي الله عنها
تقول وذكر الحديث بطوله انا اخصرته قال عبد الغني بن سعيد الحافظ هذا حديث
غريب من حديث ابن جريج لم يجوده اسناده احد كجويد ابن وهب ورواه حجاج بن محمد عن
ابن جريج عن عبد الله رجل من قريش ورواه يوسف بن سعيد من اصحاب حجاج فقال عن ابن جريج
عن عبد الله بن ابي مليكة انتهى كلام عبد الغني رحمه الله وقول عايشة رضي الله عنها
في هذا الحديث فلم يلبث الا ريث ما ظن اني قد رقدت اي مقدار ذلك وقولها فاحضر

فاحضرت قيل معناه عدا سريعا فعدوت مسرعة والاحضار الاسراع في العدو وقوله
عليه السلام جشار ابيه قال الزمخشري الى اصابها الجشا وهو الربو وقال غيره هما بمعنى
وهي الى اصابها الربو وهو البهر فاسخت ربتها وجشاها وعلا نفسها وذلك يعتري الابل
من شدة الجري والمشي وتناول المشقة وقد صحفه بعض الرواة فقال حنيني رائبة وهو خطأ
عند هم وقولها فلهزني في صدري لهزة قيل معناه دفع في صدري دفعة ورروي
فلهدني بالدال المهملة ايضا وهما بمعنى واحد والله اعلم

الحديث السادس

قال مسلم رحمه الله في الجوائح حدثني غير واحد من اصحابنا قالوا اسمعيل بن ابي اويس
حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن ان امه عمرة
حدثتني انها سمعت عائشة تقول سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما
الحديث وهذا حديث صحيح ثابت متفق عليه اخرجه البخاري في صحيحه ايضا فرواه
عن اسمعيل بن ابي اويس هذا بنفسه وقول مسلم رحمه الله حدثني غير واحد من اصحابنا قد
تقدم الجواب عنه ولا نظن بمسلم الحجاج رحمه الله انه ابهم اسم شيخ من شيوخه لقدح فيه
فانه كان اعلم واتقى لله من ذلك ومن ظن به هذا الظن فقد اثم لانه لم يروفي صحيحه الا عمن
يثق عنده ومع ذلك فقد ذكر الحافظ ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي عن بعض
مشايخه ان قول مسلم في اسناد هذا الحديث حدثني غير واحد من اصحابنا انه محمد بن اسمعيل
البخاري وانما كنى عن اسمه يعني ان البخاري احد من حدث مسلما ولو سلمنا انه منقطع في
كتاب مسلم فقد بينا انه متصل في كتاب البخاري وهو ما اخبرنا ابو القسم الخرقي
انا ابو عبد الله السعيدي انا كرمة انا ابو الهيثم الكشميهني انا الفربري انا البخاري

نا اسمعيل بن ابي اويس حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن
ان امه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه في شيء
وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتألي
على الله لا يفعل المعروف قال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب هكذا اورده البخاري
في صحيحه في كتاب الصلح فثبت اتصاله وبالله التوفيق

الحديث السابع

قال مسلم رحمه الله في كتاب البيوع وروى الليث بن سعد قال حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه كان له مال
على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي فلزمه الحديث وهذا ايضا حديث صحيح
ثابت متفق عليه من حديث الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم اخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما من طريق عنه واورده مسلم من حديث يونس
ابن يزيد عن الزهري متصلا ثم اورده بقوله وروى الليث بن سعد فذكر الاسناد الذي
قدمناه مرفوعا على وجه المتابعة والخفي على من له معرفة بالحديث وطرقه ان الحديث
اذا كان متصلا من وجه صحيح ثم ذكر زوائد لذلك الحديث طريقا اخر مقطوعا على
وجه التعريف بالمتابعة ان ذلك لا يؤثر في اتصاله ولعل مسلما رحمه الله لم يسمع له حديث
الليث هذا بالسماع المتصل عنه فاورده مقطوعا على وجه المتابعة كما ذكرناه ومع هذا
فقد اخرجه البخاري في صحيحه من حديث الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة متصلا وهو ما
اخبرنا به الشيخ ابو علي ناصر بن عبد الله بن عبد الرحمن المصري قراءة عليه بالحرم الشريف

تجاه الكعبة المعظمة ا الشيخ المقرئ ابو الحسن علي بن رحمة بن عمار الانصاري قراءة عليه
وانا اسمع بمكة شرفها الله ا ابو مكتوم عيسى بن ابي ذر الهروي اخبرني ابي الحافظ ابو
ذر عبد بن احمد بن عبد الله الهروي ا ابو محمد السرخسي وابو اسحق المستملي وابو الهيثم
الكشميهني قالوا ا ابو عبد الله محمد بن يوسف الفربري ا محمد بن اسمعيل البخاري ح
وا عاليا ابو القاسم هبة الله بن علي الانصاري واللفظ له ا محمد بن ركات اللعوي
اخبرتنا كريمة بنت احمد المروزية ا ابو الهيثم الكشميهني ا محمد بن يوسف ا محمد
ابن اسمعيل البخاري ا يحيى بن بكير ا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني عبد الله
ابن كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي مال قال
فلقيته فلزمته حتى ارتفعت اصواتنا فمر بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فاشار
بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا هكذا اورده البخاري
في كتاب الملازمة فثبت اتصاله من هذا الوجه الاخر وبالله التوفيق

الحديث الثامن

قال مسلم رحمه الله في باب حكم الطعام وحدثني بعض اصحابنا عن عمرو بن عون
الخالدان عبد الله عن عمرو بن يحيى عن محمد بن عمرو عن سعيد بن المسيب عن معمر بن ابي معمر احد
بني عدي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثل حديث سليمان بن بلال
يعني حديثا قبله وهو قوله صلى الله عليه وسلم لا يحتكر الا خاطئ وهذا ايضا حديث
صحيح ثابت من حديث سعيد بن المسيب عن معمر بن ابي معمر ويقال معمر بن عبد الله اخرجه مسلم
في صحيحه منفردا به فاورده من طريقين متصلين وهما طريق يحيى بن سعيد وطريق محمد بن عمرو
ابن عطاء كلاهما عن سعيد بن المسيب ثم ازدف ذلك بقوله وحدثني بعض اصحابنا عن عمرو

ابن عون ا خالد بن عبد الله فذكر الاسناد الذي ذكرناه وقد تقدم الجواب عن مثل
هذا ومع ذلك فان حديث خالد بن عبد الله المذكور عن عمرو بن يحيى قد اخرجه ابو داود في
سننه فرواه عن وهب بن بقية الواسطي وهو احد الثقات الذين روى عنهم مسلم في صحيحه
عن خالد بن عبد الله وهو الطحان باسناده المذكور متصلا فثبت اتصاله من هذا الوجه
الاخر والحمد لله

الحديث التاسع

قال مسلم رحمه الله في كتاب المناقب وحدث عن ابي اسامة وممن روى ذلك عنه
ابو هشام بن سعيد الجوهري ا ابو اسامة حدثني بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها
الحديث قلت وقد تقدم الجواب عن قول مسلم رحمه الله حدثه ونحوه وهذا الحديث
متصل بمحفوظ من رواية جماعة من الثقات عن ابي هشام بن سعيد الجوهري عن ابي اسامة منهم
ابو بكر البزار الحافظ ومحمد بن المسيب الارغياني واحمد بن الحسن بن ابي هشام بن فيل البالسي
وغيرهم ورواه عن الارغياني هذا جماعة منهم محمد بن اسحق بن خزيمة النيسابوري الملقب
بامام الائمة وهو من اقرانه وابراهيم بن محمد بن يحيى الطنه المزكي وابو احمد محمد بن عيسى
الجلودي راوي صحيح مسلم وغيرهم ومن صحيح طرق هذا الحديث عندنا ما اخبرنا
الشيخ الزاهد ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الفارسي ا احمد بن محمد الحافظ ا محمد بن احمد
ابن ابراهيم الشاهد ح وا عاليا ابو طاهر بركات بن ابراهيم الخشوعي وابو القاسم عبد الرحمن
ابن ملي التغلبي في كتابيهما قالا انبانا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم المعدل
ا ابو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي بمصر ا ابو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن جنويه
النيسابوري ا ابو بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار الازدي البصري سنة تسعين

وما بين املاء ثنا ابراهيم بن سعيد يعني الجوهري ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله رحمة امته قبض نبيها قبلها وجعله لها
سلفا وفرطا واذا اراد الله تبارك وتعالى هلكة امة عذبها ونبيها حي فاهلكها وهو
ينظر فقال الحافظ ابو بكر البزار وهذا الحديث لا نعلم رواه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا ابو موسى بهذا الاسناد **اخبرناه** ثم من هذا الشيخ ابو الفضل
نعمة بن عبد العزيز رحمه الله المعدل بقراءتي عليه بمصر ثنا الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن
ابن هبة الله الشافعي بدمشق ثنا ابو المظفر بن القشيري وتميم بن ابي سعيد الجوهري
قالا ثنا ابو عثمان البحيري ثنا ابو علي زاهر بن احمد ثنا محمد بن المسيب ثنا ابراهيم
ابن سعيد الجوهري ثنا ابو اسامة ثنا يزيد بن عبد الله ثنا ابو بردة عن ابي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الله اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها
فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد هلكة امة عذبها ونبيها حي فاقر عينه بهلكها حين
كذبوه وعصوا امره قال محمد بن المسيب فقال محمد بن اسحق بن خزيمة اقرا علي
هذا الحديث فقلت انا استحيي منك ان احدثك وانت محدث خراسان فقال ابن علي
الزاري تقول لك الاسناد حدثني وانت تقول لا فقلت له انا لا اقول لا ولكني استحيي
ان احدثه فقرات عليه فقال لي بعد القراءة ثلث مرات بارك الله فيك يا ابا عبد الله
قال الشيخ يعني زاهرا المعنى ان محمد بن اسحق روى عنه هذا الحديث وقال علي بن الملا ثنا
محمد بن المسيب الشيخ الصالح قال ما رأى محمد بن المسيب ثم فضله الناس بعد ذلك **قلت**
ورجال هذا الاسناد الذي قبله ثقات والله الموفق

الحديث العاشر

اخرج مسلم رحمه الله في اخر كتاب المناقب حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال صلى
بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة صلاة العشاء في اخر حياته فلما سلم قام فقال
ارايتكم ليلتكم هذه فان على راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد الحديث
قلت وهذا الحديث اورده مسلم في صحيحه متصلا من غير طريق فرواه عن محمد بن رافع
وعبد بن حميد كلهما عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم وابي بكر بن سليمان بن ابي حثمة عن
ابن عمر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة صلاة العشاء وساق الحديث
الى اخره ثم اورده بطريق اخر فقال حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب ثم قال ورواه الليث بن سعد عن عبد الرحمن بن خالد بن مسافر كلاهما عن الزهري
باسناد معمر بمثل حديثه **قلت** وهذا الخفي على ذي معرفة بالنقل انه متصل من
طريقين عن الزهري باسناده المذكور وهما طريق معمر وطريق شعيب وقول مسلم في
بعض طرقه على وجه المتابعة ورواه الليث بن سعد عن عبد الرحمن بن خالد عن الزهري
لا يوثر في اتصال هذا الحديث بل يزيده قوة على ان عبد الرحمن بن خالد هذا ليس من
شرط مسلم فلا يلزمه اخراج حديثه ومع ذلك فقد اخرجه البخاري في حديثه صحيحه
متصلا من حديث الليث عن عبد الرحمن بن خالد هذا وهو ما **اخبرنا** ابو القاسم سند الاهل
ابن ابي الحسن الاديب وابو عبد الله محمد بن حمد بن حامد الانصاريان قراءة عليهما معا قال
ابو القاسم ثنا ابو عبد الله السعيدي وقال ابن حمد ثنا ابو الحسن علي بن عمر الحراز
كتابة قالا اخبرتنا كريمة بنت احمد ثنا محمد المكي الاديب ثنا محمد بن يوسف ثنا محمد
ابن اسمعيل البخاري ثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن سالم وابي بكر بن سليمان بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم العشا في آخر حياته فلما سلم قام فقال ارأيتكم ليلتكم هذه فان رأس مائة سنة
منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد هكذا اورده البخاري في صحيحه في باب التمر
بالعلم فثبت اتصاله من هذا الوجه الآخر والحمد لله

الحديث الحادي عشر

قال مسلم رحمه الله في آخر كتاب القدر حدثني عدة من اصحابنا عن سعيد بن ابي مريم ا ابو غسان
محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لترتكبن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب
لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن هكذا
اورده البخاري في صحيحه في احاديث بني اسرائيل فثبت اتصاله من هذا الوجه الآخر والحمد لله
وقد وصله ايضا ابراهيم بن محمد بن سفين الزاهد راوي صحيح مسلم فرواه عن الامام ابي عبد الله

لم غسان ورواه ٤

محمد بن يحيى الذهلي عن سعيد بن ابي مريم كذلك ولعل البخاري اخذ العدة الذين سمع منهم مسلم
هذا الحديث ولم يسمهم والله عز وجل اعلم

الحديث الثاني عشر

اخرج مسلم رحمه الله في كتاب الحدود حدثنا الليث بن سعد مقطوعا عن عبد الرحمن خالد
عن الزهري عن سعيد بن المسيب وابي سلمة كلاهما عن ابي هريرة انه قال اتى رجل من المسلمين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه الحديث
وهذا ايضا حديث متصل في الصحيحين من طرق عن الزهري رواه مسلم عن عبد الملك بن شعيب
ابن الليث عن سعد عن ابيه عن جده عن عقيل عن الزهري باسناده المذكور متصلا ثم قال ورواه الليث
ايضا عن عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب بهذا الاسناد مثله **قلت** وقد تقدم الجواب
عن مثل هذا في الكلام على الحديث العاشر من هذه الاحاديث وبينا ان عبد الرحمن بن خالد هذا
ليس من شرط مسلم فلا يلزم اخراج حديثه وان كان ثقة قد اخرج له البخاري في صحيحه واحتج
بحديثه الا ان لكل واحد منهما احتمالا يرجع اليه وانفرادا في الرجال يعول عليه ومع
ذلك فالحديث متصل في البخاري من حديث الليث بن سعد عن عبد الرحمن بن خالد وهو ما
اخبرنا ابو علي ناصر بن عبد الله بن عبد الرحمن العطار بمكة شرفها الله ا ابو الحسن علي
ابن احمد الاطرابلسي ا ابو مكتوم الهروي ا ابي ابو ذر الحافظ ا ابو محمد عبد الله بن احمد
السرخسي وابو اسحق ابراهيم بن احمد المستملي وابو الهيثم الكشميهني قالوا ا الفربري ا
البخاري ح واخبرناه عاليا هبة الله بن علي البوصيري واللفظ له ا محمد بن ركاب الصوفي
اخبرتنا كريمة بنت احمد المروزية ا ابو الهيثم الكشميهني ا محمد بن يوسف ا محمد بن اسمعيل
ا سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة

طرق ؟

عن ابي هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول
الله اني زنيت فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله اني زنيت
فاعرض عنه فجا لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي اعرض عنه فلما شهد على نفسه اربع
شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون فقال لا يا رسول الله فقال احصنت
قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابرا قال فكنت ممن
رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه هكذا اورده
البخاري في باب سؤال الامام المقر هل احصنت فثبت اتصاله من هذا الوجه الاخر والحمد
لله والرجل المرجوم المبهم اسمه في هذا الحديث هزال ما عز بن مالك الاسلمي وقد جا مسمى هكذا
في حديث ابي سعيد الخدري وبريدة بن الحصيب وغيرهما وذكر بعض العلما انه لا اختلاف
بين اصحاب الحديث في ذلك وقيل ان ما عزا لقبه واسمه عزيب بن مالك حكى ذلك الحافظ
ابو القاسم خلف بن عبد الملك القرطبي وعزاه الى الحافظين ابي علي الغساني وابي الوليد الفرضي
والله اعلم وفي سنن ابي داود ان ما عزا كان يتيما في حجر هزال الاسلمي وانه الذي عنى النبي صلى
الله عليه وسلم بقوله لهزال يا هزال لو سترته بردائك كان خيرا لك وقول الزهري فاخبرني من سمع
جابر بن عبد الله يقول فكنت فيمن رجمه يدخل في باب المقطوع على مذهب من يرى ذلك
كما تقدم بيانه ويحتمل ان يكون المخبر للزهري هو ابو سلمة بن عبد الرحمن لانه مسلما اخرج بعده
حديث عقيل عن الزهري الذي ذكرناه اولا حديث يونس ومعمر وغيرهما عن الزهري عن ابي
سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال نحو حديث عقيل عن الزهري عن سعيد وابي سلمة
عن ابي هريرة والله عز وجل اعلم وقوله اذلقته الحجارة اي بلغت به الجهد وقيل معناه
اوجعته واوهنته وقيل اصابته بحدها فعقرته ومعنى الجميع متقارب وقوله جمز معناه

اسرع نحو ذلك والجمزى ضرب من السير كانه فوق الحمز والحمز والله الموفق

الحديث الثالث عشر

اخرج مسلم رحمه الله في كتاب المغازي حديث مسلم بن قرظة عن عوف بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم الحديث واورده
من طريقين متصلين عن زيد بن حبان عن مسلم بن قرظة باسناده الذي ذكرناه ثم قال عقبه
ورواه معوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن مسلم بن قرظة عن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم
وهذا حديث متصل في كتاب مسلم كما بيناه وذكر المتابعة بعد ايراده متصلا بنحوه ولا
نوهنه كما قدمناه والله عز وجل اعلم هذا اخر الاحاديث التي ذكرها الامام
ابو علي الغساني وكان قد اورد بعد هذا الحديث حديثا اخر وهو من الاحاديث
المتقدمة وقع مكررا في كتابه المسمى بغيث المهمل من الطرق التي اتصلت لنا بالرواية
عنه وهو حديث ابن عمر رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء
فلما سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه وقد تقدم هذا الحديث والجواب عنه فلا وجه لاعادته
وقد وقع لي في كتاب مسلم رحمه الله احاديث من هذا الجنس لم يذكر بها
ابو علي رحمه الله في جملة الاحاديث التي تقدمت وان كان قد نبه على بعضها في مواضعها
من كتابه فاردت ان اضيفها الى هذه الاحاديث واوردها على حسب ما وقعت الي
لا على الترتيب وابين وجه اتصالها كما تقدم وبالله التوفيق

الحديث الاول

قال مسلم رحمه الله في كتاب الطهارة وحدثني زهير بن حرب ساحيى بن سعيد يعني القطان
وهو ابو بكر بن ابي شيبة واللفظ له سا اسمعيل بن علية عن حميد الطويل عن انس بن مالك عن ابي هريرة انه

لقي النبي صلى الله عليه وسلم في طريق من طرق المدينة وهو جنب فانسل فذهب فاغتسل الحديث
قلت هكذا وقع اسناد هذا الحديث فيما رأيته من النسخ من صحيح مسلم وكذلك هو في رواياتنا
من طريق ابي احمد الجلودي عن ابن سفين عنه وقد سقط من اسناده رجل بين حميد الطويل وابي
رافع وهو بكر بن عبد الله المزني فان حميدا الطويل انما يروي هذا الحديث عن بكر عن عبد الله المزني
عن ابي رافع كذلك اخرجه البخاري في صحيحه وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
في سننهم بلا خلاف اعلمه بينهم في ذلك وكذلك رويناه من طريق مسند ابي بكر بن ابي شيبة
وكذلك هو في مسند الامام ابي عبد الله احمد بن حنبل ايضا وقد ذكره ابو مسعود الدمشقي
وخلف الواسطي في مسلم اخرجه ايضا كذلك الا اني لم اره في جميع النسخ التي رأيتها من
كتاب مسلم المضبوطة عاد وكذلك قال الحافظ ابو علي الجياني انه وقع اسناد هذا الحديث في
النسخ كلها حميد عن ابي رافع عن ابي هريرة قال وفي هذه الرواية انقطاع وانما رويته حميد عن بكر
ابن عبد الله المزني عن ابي رافع كما قدمناه وقد اخبرنا به متصلا من طريق البخاري ابو القاسم
الخرجي انا ابو عبد الله السعيدي انا كرمة انا الاسمعيلي انا الفربري انا البخاري ثنا
علي بن عبد الله ثنا يحيى ثنا حميد ثنا بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه
في بعض طرق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال اين كنت يا ابا هريرة
قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة قال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس
وبالاسناد الى البخاري قال ثنا عياش ثنا عبد الاعلى ثنا حميد عن بكر عن ابي رافع عن
ابي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه
حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت فقلت له
فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس واخبرنا به من طريق النسائي عاليا ابو القاسم البوصيري

انا ابو حفاد ثنا موسى بن يحيى الهسمي المدني انا ابو الحسن محمد بن الحسن النيسابوري ثنا محمد
ابن عبد الله بن بكر ثنا لفظا ثنا ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي انا احمد بن سعيد
ثنا بشر وهو ابن المفضل انا حميد عن بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه
في طريق من طرق المدينة فذكر الحديث بنحوه هكذا اورده البخاري في كتاب الغسل من
هذين الطريقين والنسائي ايضا في سننه من الطريق الاخرى كلهم عن حميد عن بكر عن ابي رافع
متصلا كذلك ولولا خشية الاطالة لاوردناه من جميع الكتب التي سمناها وفي ايراده من
صحيح البخاري وسنن النسائي كفاية وبالله التوفيق وقول ابي هريرة رضي الله عنه
فانبجست فيه اربع روايات الاولى فانبجست بنون ثم باء معجمة بواحدة بعدها جيم ومعناها
اندفعت منه وقال الترمذي معناه تحيت عنه والرواية الثانية فانحنست منه بنون
بعدها حاء معجمة ثم نون ومعناه انقبضت وتاخرت والثالثة فاحتسست بتقديم الحاء
المعجمة وبعدها تا معجمة باثنتين من فوقها ثم نون ومعناها مضت التي قبلها والرابعة
فانبحثت بنون ثم تا معجمة باثنتين من فوقها ثم جيم ومعناها اعتقدت نفسي بحسا لاصلح
لمجالسة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على تلك الحالة وقد ذكرت في هذه الكلمة قول
خامس وهو فانبحثت بنون وباء معجمة بواحدة بعدها حاء معجمة من البحث وهو التفتيش فان
صحت هذه الرواية فقد ذكر بعض العلماء ان معناها انه طهر له نفسه عن مما شاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما اعتقد في نفسه من النجاسة فرأى انه لا يقاربه ما دام في
تلك الحال قلت ومعنى هذه الاقوال كلها يرجع الى امر واحد وهو الانفصال والمزايلة
والله اعلم

الحديث الثاني

اخرج مسلم رحمه الله في كتاب الزكاة حديث عمرو بن الحرث عن الزهري عن سالم عن ابيه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعطي عمر الخطاب العطاء فيقول له عمر اعطه يا رسول
الله افقر اليه مني الحديث ثم اورده بقوله وحدثني ابو الطاهر ا ابن وهب قال عمرو وحدثني
ابن شهاب مثل ذلك عن السائب بن يزيد عن عبد الله بن السعدي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا اخرجه مسلم في صحيحه وقال الحافظ ابو علي في
اسناده انقطاع **قلت** وبيان انقطاعه انه قد سقط من هذا الطريق الماني رجلين
السائب بن يزيد وعبد الله بن السعدي وهو حويطب بن عبد العزى رضي الله عنهم هكذا
ذكر غير واحد من الحفاظ وقال الامام ابو عبد الرحمن النسائي لم يسمعه السائب بن يزيد
من عبد الله بن السعدي انما رواه عن حويطب يعني ابن عبد العزى رضي الله عنه **قلت**
وهكذا رواه يونس بن عبد الاعلى الصدفي عن ابن وهب منفصلا وهو حديث مشهور
واجتمع في اسناده اربعة من الصحابة رضي الله عنهم في نسق واحد يروي بعضهم عن بعض
وليس في الصحيحين هكذا غيره الا حديث واحد اجتمع في اسناده اربع صحابيات يروي
بعضهم عن بعض على اختلاف في ذلك بين الرواة لا جماعة منهم لم يذكروا في اسناده الا ثلث
صحابيات فقط وهو حديث زينب بنت جحش رضي الله عنها قالت انبه رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوما محمرا وجهه وهو يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
وليس هذا موضع ايراده وحديث ابن السعدي المتقدم وان كان مقطوعا في صحيح مسلم
من هذا الوجه الذي ذكرناه خاصة فانه متصل فيه من وجه اخر ومع ذلك فقد وصله
البخاري في صحيحه والنسائي في سننه من ذلك الوجه المنقطع فاما حديث البخاري
فاخبرنا به ابو علي عبد الله الشافعي المجاور بالحرم الشريف ا ابو الحسن علي بن احمد
المقري ا عيسى بن ابي ذر ا ابي ا المشائخ الثلثة ابو محمد السرخسي وابو اسحق المستملي

وابو الهيثم الكشميهني قالوا ا الفربري ا البخاري ح واخبرناه عاليا ابو القاسم هبة
الله بن علي المقري واللفظ له ا محمد بن مكي النحوي اخبرنا كريمة ا ابو الهيثم
الاديب ا الفربري ا البخاري ثنا ابو اليمان ا شعيب عن الزهري اخبرني السائب بن يزيد
ابن اخت نمر ان حويطب بن عبد العزى اخبره ان عبد الله بن السعدي اخبره انه قدم على
عمر في خلافته فقال له عمر الم احدث انك تلي من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطيت العمالة
كرهتها فقلت بلى قال عمر فما تريد الى ذلك قلت ان لي افراسا واعبدا وانا بخير وارى
ان يكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فاني كنت اردت الذي اردت فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني فقال لي النبي صلى
الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا
سائل فخذه والا فلا تتبعه نفسك هكذا اخرجه البخاري في كتاب الاحكام واما حديث
النسائي **فاخبرنا** به الشيخ العلامة البارع ابو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الاصبهاني
رحمه الله قراءة عليه ا الفقيه الزاهد ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن سهلان العنوي الرقي قراءة
عليه بمدينة السلام بالجانب الغربي سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة قال سمعت الحافظا ابا
عبد الله محمد بن ابي نصر الحميدي يقول سمعت ابا زكريا عبد الرحيم بن احمد البخاري يقول
سمعت الحافظ ابا محمد عبد الغني بن سعيد بن علي رحمه الله يقول سمعت حمزة بن محمد الكناني
سا احمد بن شعيب ح واخبرنا عاليا ابو بكر عبد العزيز بن احمد البغدادي ا طاهر بن محمد
الهمذاني ا ابو محمد الدوني ا ابو نصر احمد بن الحسين الدينوري ا احمد بن محمد بن اسحق ا
ابو عبد الرحمن النسائي سا كثير بن عبيد سا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن السائب بن يزيد
ان حويطب بن عبد العزى اخبره ان عبد الله بن السعدي اخبره انه قدم على عمر الخطاب

رضي الله عنه في خلافته عمر فقال له عمر اخبرت انك تلي من اعمال الناس اعمالا وذكر
الحديث بكماله انا اختصرته سمعت الشيخ البارع ابا عبد الله الصنعاني قراءة عليه يقول
سمعت الفقيه ابا اسحق العنوي الرقي بمدينة السلام يقول سمعت الحافظ ابا عبد الله الحميدي
يقول سمعت الحافظ ابا بكر بن عبد الرحيم بن احمد البخاري يقول سمعت الحافظ ابا محمد عبد
الغني بن سعيد قال سمعت ابا الحسن علي بن عمر الحافظ رحمه الله يقول سمعت ابا محمد الحسن
ابن احمد بن صالح الشبيحي يقول قدم علينا حلب الوزير ابو الفتح الفضل بن جعفر بن محمد الفرات
فتلقاه اهل البلد وكنت فيهم فقيل له ابي من اصحاب الحديث فقال لي تعرف اسنادا اجتمع
فيه اربعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كل واحد منهم يروي عن صاحبه فقلت له
نعم وذكرت له حديث الثاب بن يزيد عن حويطب بن عبد العزى عن عبد الله بن السعدي
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في العماله فقال لي صدقت وعرفني ذلك وصار لي به
منزلة عنده **قلت** وقد اختلف في اسم السعدي والد عبد الله فقيل اسمه قدامة وقيل
وقدان وذكر الحافظ ابو عمر بن عبد البر ان هذا القول الاخير هو الصواب عند اهل
العلم بنسب قريش وهو من بني مالك بن حسل بن عامر بن لوي قرشي مالكي عامري وانما قيل
له السعدي لانه استرضع في بني سعد بن بكر ووقع في كتاب مسلم في بعض طرق هذا
الحديث عن بسر بن سعيد عن ابن الساعدي زيادة الف وقال القاضي عياض لا يعرف له
وجها والله اعلم

الحديث الثالث

قال مسلم رحمه الله في كتاب الزهد حدثنا محمد بن العلا الهمداني حدثنا يحيى بن يعلى وهو ابن الحارث
المحاربي عن غيلان وهو ابن جامع عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كنا عند
ابن ماعز الاسلمي النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله طهرني وذكر الحديث بطوله

هكذا اسناد هذا الحديث في جميع النسخ التي رأيتها في صحيح مسلم وذكر الحافظ ابو علي انه
ايضا كذلك بجميع الرواة عندهم وقد سقط من اسناده رجل وهو يعلى بن الحارث المحاربي والد
يحيى بن يعلى المذكور في هذا الاسناد فان يحيى هذا انما يروي هذا الحديث فيما قيل عن
غيلان بن جامع وكذلك اخرجه النسائي في سننه قال الحافظ ابو علي وقد بينه عبد الغني
يعني ابن سعيد الحافظ على السقط من هذا الاسناد في نسخة العلاء بن ماهان وقال البخاري
في تاريخه يحيى بن يعلى سمع اباه وزائدة بن قدامة وقال ابن ابي حاتم مثله واذا ثبت انقطاعه
من هذا الوجه فانه متصل في كتاب مسلم من وجه اخر ومع ذلك فقد اتصل حديث يحيى
ابن يعلى عن ابيه في كتاب النسائي فانه اخرجه عن ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني وذكر انه
يعنه عن يحيى بن يعلى الحارثي عن ابيه عن غيلان بن جامع باسناده واخرج ابو داود ايضا في سننه
عن محمد بن ابي بكر بن ابي شيبة عن يحيى بن يعلى الحارثي عن ابيه عن غيلان بهذا الاسناد المتقدم
ان النبي صلى الله عليه وسلم استنكهه ماعزا فقط وكانه طرف من هذا الحديث والله اعلم
فثبت اتصاله من هذا الوجه ولله الحمد

الحديث الرابع

اخرج مسلم رحمه الله في كتاب الفتن حديث عبد الله بن عمرو عن ابي شريح المعافري ان عبد الكريم
ابن الحارث حدثه ان المستورد بن شداد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقوم
الساعة والروم اكثر الناس الحديث **قلت** وهذا اسناد منقطع فان عبد الكريم هذا لم
يدرك المستورد ولا ادركه ابوه الحارث بن يزيد قاله الحافظ ابو الحسن الدارقطني رحمه
الله وهذا الحديث انما اورده مسلم هكذا في الشواهد والا فهو في الاصل ثابت متصل
في كتابه من وجه اخر فانه اخرجه عن عبد الملك بن شعيب عن ابيه عن الليث بن سعد عن
موسى بن علي عن ابيه قال قال المستورد القرشي عند عمرو بن العاص سمعت رسول الله صلى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الله عليه وسلم يقول تقوم الساعة والروم اكثر الناس وذكر باقي الحديث فتح اتصاله

من هذا الوجه في كتاب مسلم والحمد لله **الحديث الخامس**

اخرج مسلم رحمه الله في كتاب الطلاق حديث الزهري عن عبيد الله عن عبد الله رضي الله عنه

ان ابا عمرو بن حفص خرج مع علي رضي الله عنهما الى اليمن فارسل الى امرأته فاطمة بنت قيس بتطليقة

كانت بقيت من طلاقها الحديث بطوله **قلت** وفي سماع عبيد الله هذا من ابي عمرو

ابن حفص رضي الله عنه نظر وقد ذكر غير واحد من العلماء ان هذا الحديث من هذا الوجه

غير متصل **قلت** وهذا حديث انفرد به مسلم دون البخاري واخرجه في صحيحه متصلا

من عدة طرق من حديث الشعبي وابي سلمة وغيرهما عن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها

ولو سلمنا انه منقطع من هذا الوجه فقد بينا انه متصل في كتاب مسلم من عدة اوجه وقد

اخرجه النسائي في سننه من هذا الوجه الذي ذكرناه فاورده من حديث شعيب عن ابي حمزة

ومحمد بن الوليد الزبيدي كلاهما عن الزهري عن عبيد الله عن عبد الله عن عتبة ان عبد الله

ابن عمرو بن عثمان بن عفان طلق ابنة سعيد بن زيد البتة فامرتها خالتها فاطمة بنت قيس

بالانتقال من بيت عبد الله بن عمرو فسمع ذلك مروان فارسل اليها ان ترجع الى مسكنها

وساق الحديث بطوله واورد الحافظ ابو القاسم الدمشقي في اطرافه في ترجمة عبد الله بن عبيد الله

هذا عن فاطمة بنت قيس وذكر غيره ايضا ان عبد الله روى عنها والله عز وجل اعلم

واختلف في اسم عمرو بن حفص المخزومي هذا فقيل اسمه عبد الحميد وقيل اسمه احمد وقيل

اسمه كنيته فان ثبت ان اسمه احمد فلا اعلم في الصحابة رضي الله عنهم من اسمه احمد سواه

ووقع في صحيح مسلم في بعض طرق هذا الحديث من رواية شيبان بن عبد الرحمن عن يحيى بن ابي

كثير عن ابي سلمة عن فاطمة ان ابا حفص بن المغيرة المخزومي طلقها والمشهور عندهم انه

ابو عمرو بن حفص بن المغيرة وقد ذكر الحافظ ابو احمد الكرابيسي الحاكم فيه ثلثة اقوال

فقال ابو عمرو بن حفص بن المغيرة المخزومي وقال ابو حفص بن عمرو بن المغيرة وقال ابو حفص

ابن المغيرة له صحبة عن النبي صلى الله عليه وسلم والله عز وجل اعلم بالصواب

اخر الجزء الاول

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد واله

حديث اخرجه مسلم رحمه الله في الذبائح منفردا به من حديث شعبة عن ابي اسحق

وهو السبيعي قال قال البراء اصبنا يوم خيبر حمرا فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان اكفئوا القدور قال ابو مسعود الدمشقي الحافظ رحمه الله لهذا الحديث تعليل

في مسند الحسن بن سفيان وهو انه مرسل **قلت** يعني ان ابا اسحق لم يسمعه من البراء رضي الله عنه ولذلك

قال فيه قال البراء فان ثبت ارساله من هذا الوجه فانه متصل في كتاب مسلم رحمه الله من

رواية الشعبي وغيره عن البراء نحوه **حديث** اخرج مسلم رحمه الله في كتاب الصلاة

حديث ابي الجوزاء الربعي عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يفتتح الصلاة بالتكبير وكان يفتتح القراءة بالحمد لله رب العالمين الحديث اورده ابو عمر عبد البر

النمري الحافظ في تمهيده في ترجمة العلاء عن عبد الرحمن وقال عقيبه ما هذا نصه اسم ابي

الجوزاء اوس عن عبد الله الربعي لم يسمع من عايشة وحديثه عنها مرسل واورده ايضا في كتابه

المسمى بالانصاف وقال عقيبه رجال هذا الحديث ثقات كلهم لا اختلف في ذلك الا

انهم يقولون ان ابا الجوزاء لا يعرف له سماع من عايشة وحديثه عنها ارسال **قلت** وادراك

ابي الجوزاء لعايشة لا اختلف فيه وسماعه منها جايز ممكن لكونهما جميعا كانا في عصر واحد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهذا ومثله محمول على السماع عند مسلم رحمه الله كما نص عليه في مقدمة كتابه الصحيح
الا ان يقوم دلالة بينة على ان ذلك الراوي لم يلق من روى عنه او لم يسمع منه سيما فحينئذ
يكون الحديث مرسلا والله اعلم * وقد روى البخاري في تاريخه عن مسدد عن جعفر بن سليم
عن عون بن مالك النكري عن ابي الجوزاء قال اقمت مع ابن عباس وعائشة اثنتي عشرة سنة
ليس من القرآن آية الا سألتهم عنها قال البخاري في اسناده نظر قلت وقد تابعه تلميذه
البخاري رضي الله عنه ان في اسناد هذا القول نظر مارواه محمد بن سعد كاتب الواقدي
وكان ثقة عن عارم عن حماد بن زيد عن عمرو بن مالك عن ابي الجوزاء قال جاورت ابن عباس
في داره اثنتي عشرة سنة فذكره ولم يذكر عائشة وهذا اولى بالصواب والله اعلم *
وقد روى ابو الجوزاء هذا عن ابن عباس وابن عمر وابي هريرة * وقتل بالجماجم سنة ست وثمانين
من الهجرة ولم يخرج البخاري له عن عائشة سيئا وبالله التوفيق *

نقلت هذين الحديثين والكلام عليهما

من خط الامام الحافظ رشيد الدين ابي الحسين يحيى على بن عبد الله
القرشي فد استذكرهما بعد ختم الجزء وقراتهما عليه وانفصل
وقرأت من الحديثين عليه عند قرابي للجزء واثبتهما كما كانا عنده
مستذكرين والحمد لله وله المنة *

الجزء الثاني من غرر الفوائد المجموعة

في بيان ما وقع في صحيح مسلم من
الاسانيد المقطوعة جمع الامام
الحافظ المحدث الثقة الضابط بقية
الحفاظ عمدة المحدثين رشيد الدين
ابي الحسين يحيى الشيخ الامام المحدث
ابي الحسن علي بن عبد الله القرشي عرف
بالرشيد العطار رضي الله عنه
رواية الفقير الى الله الغني به عبد العزيز
ابن عبد القوي القرشي المنذوي عنه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين

الحديث السادس

اخرج مسلم رحمه الله في كتاب الحج حديث منصور بن المعتمر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل فوقصته ناقته فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا رأسه ولا تقربوه طيبا ولا تغطوا وجهه فانه يبعث يلبي هكذا اخرجه مسلم في صحيحه واسقط الحافظ ابو الحسن الدارقطني عليه وقال انما سمعه منصور من الحكم يعني ابن عتيبة اخرجه البخاري عن قتيبة عن جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا رأسه ولا تقربوه طيبا فانه يبعث يهل وقيل وهو الصواب عن منصور عن سلمة ولا يصح ما سمى كلام الدارقطني رحمه الله قلت وقد تابع البخاري على اخراجه كذلك ابو داود الطيالسي وابو عبد الرحمن النسائي فاما ابو داود فرواه عن عثمان بن ابي شيبة واما النسائي فرواه عن محمد بن قدامة وهو الجوهري كلاهما عن جرير عن منصور عن الحكم باسناده كما رواه البخاري وجرير ابن عبد الحميد اعلم الناس بحديث منصور وهذا مما يؤيد قول الدارقطني رحمه الله الا ان مسلما قدس الله روحه ونور ضريحه قد اخرج هذا الحديث من طرق في بابته متصلة من رواية عمرو بن دينار وابي بشر جعفر بن ابي وحشية وغيرهما عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بالفاظ اتم من حديث منصور الذي قدمناه ثم اورد حديث منصور اخر طرق هذا الحديث فان ثبت انقطاعه من هذا الوجه فقد بينا انه متصل في كتاب مسلم من طرق اخر سواه وان البخاري وغيره قد اخرجوه في كتبهم متصلا من حديث منصور ايضا عن الحكم عن سعيد بن جبير ونحن نورده من كتب الائمة الثلاثة ليتضح اتصاله فاما طريق البخاري فاخبرنا به الشيخ ابو القاسم هبة الله بن علي السعودي وابو عبد الله

محمد بن حمد الارتاجي الانصاري ان قراءة عليهما معا قال ابو القاسم انا ابو عبد الله محمد بن بركات السعيدي قراءة عليه وقال الارتاجي انا ابو الحسن علي بن الحسن الفقر الموصلي اجازة قالا اخبرتنا كريمة بنت احمد المروزية بمكة شرفها الله انا ابو الهيثم الكشميهني انا ابو عبد الله الفربري انا محمد بن اسمعيل البخاري ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا راسه ولا تقربوه طيبا فانه يبعث يهل واما طريق ابي داود فاخبرنا بها الحافظ ابو الفتوح نصر بن ابي الفرج بن علي البغدادي رحمه الله في كتابه الى من مكة شرفها الله مرات عدة من لفظه انا الشريف النقيب ابو طالب محمد بن محمد بن زيد البصري قراءة عليه وانا اسمع سنة ست وخمسين وخمسمائة انا ابو علي علي بن احمد بن علي التستري ح وانا ابو حفص عمر بن محمد بن معمر البغدادي فيما كتب به الي عن مرة من لفظه انا ابو البدر ابن هبيرة بن محمد بن منصور الكاتب قراءة عليه انا الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت البغدادي قالا انا ابو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي انا ابو علي محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي انا ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال وقصت برجل ناقته فقتلته فاتي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا راسه ولا تقربوه طيبا فانه يبعث يهل لفظهما واحد واما طريق النسائي فاخبرنا بها الشيخ ابو بكر احمد بن ابي الفتح المعدل قراءة عليه انا طاهر بن ابي الفضل الهمداني ببغداد انا ابو محمد عبد الرحمن ابن محمد بن الحسن الدوني انا القاضي ابو نصر احمد بن الحسين الدينوري انا ابو بكر احمد بن محمد ابن اسحق الحافظ انا ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي النسائي اخبرني محمد بن قدامة ثنا

جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال وقصت رجلا محرما ناقته
فقتلته فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا راسه ولا
تقربوه طيبا فانه يبعث يهل قلت فهذه طرق هذا الحديث من الكتب الثلاثة التي ذكرناها
فقد اتضح اتصاله وبان وجه الصواب فيه والحمد لله ووقع في بعض طرقه في كتاب مسلم
انما من رواية اسمعيل بن علية عن ايوب قال ليث عن سعيد عن ابن عباس ان رجلا كان
واقفا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم الحديث وهذا ايضا يدخل في باب المقطوع على
مذهب الحاكم وغيره الا ان مسلما رحمه الله لم يورده هكذا الا بعد ان اورده من حديث
حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وايوب كلاهما عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه
متصلا ثم اورد بعده حديث ابن علية الذي ذكرناه لينبه والله اعلم على الاختلاف فيه
على ايوب واذا اختلف حماد بن زيد وايوب بن احدهما فالقول قول حماد بن زيد وقد روى
ابن ابي خيثمة عن يحيى بن معين انه قال ليس احد في ايوب اثبت من حماد بن زيد قلت ولهذا
قدم مسلم في هذا الحديث طريق حماد على طريق ابن علية والله عز وجل اعلم وقد اخرجه
البخاري عن سليمان بن حرب وابو داود عن مسدد والنسائي عن قتيبة كلهم عن حماد بن زيد
عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فبين اتصاله والحمد لله وقوله في الحديث وقصته
ناقته وروي فاوقصته وهما صحيحان والوقص هنا كسر العنق ومعناه انها مرعنه
فدقت عنقه وجاء في بعض طرقه ايضا فاقعصته ومعناه قتلته لوقته وروي فاقعصته
بتقديم القاف على العين ومعناه فصخته وهكذا جاء فاقعصته رباعي وقال بعض العلماء
الوجه فيه ان يكون ثلاثيا والله عز وجل اعلم

الحديث السابع

اخرج مسلم رحمه الله في كتاب الحج حديث عبد الملك بن شعيب بن الليث عن ابيه

عن جده قال حدثني عقيل عن خالد عن ابن شهاب انه قال حدثني رجال عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم بمثل حديث معمر يعني حديثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدها
حتى تدفن فله قيراطان قلت وقول الزهري في هذا الاسناد حدثني رجال ولم يسم واحدا
منهم يدخل في باب المقطوع على مذهب الحاكم وغيره وهذا الحديث قد اخرجه مسلم رحمه
الله متصلا من غير وجه فاخرجه من حديث يونس بن يزيد عن الزهري عن الاعرج ومن حديث
معمر بن راشد عن الزهري عن سعيد بن المسيب كلاهما عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثم اورد فيهما حديث عقيل الذي ذكرناه وهذا الاختلاف الذي وقع في اسناد هذا
الحديث عن الزهري لا يوثر في صحته فان الحديث قد يكون عند الراوي له عن جماعة عن شيوخ
فيحدث به تارة عن بعضهم وتارة عن جميعهم وتارة بهم انما هم وربما ارسله تارة على حسب
نشاطه وكسله كما اشار اليه مسلم رحمه الله في مقدمة كتابه ومع ذلك فلا يكون ما
ذكرناه اعتلالا لا يقدح في صحة الحديث وانما اخرجه مسلم من طريق عقيل الذي قدمناه
لذلك ليحقق به والله اعلم ان الزهري رواه عن غير واحد من اصحاب ابي هريرة رضي الله
عنه وقد بينه البخاري رحمه الله في صحيحه على ان الزهري روى هذا الحديث عن الاعرج
فجمع فيه بين الاعرج وسعيد بن المسيب وهذا بوبنا ما ذكرناه وبالله التوفيق

الحديث الثامن

اخرج مسلم رحمه الله في كتاب الصلاة حديث عبد الله بن الحرث البصري عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه قال لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا
تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم الحديث ثم اورده من عدة طرق عنه وقال في اخرها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وحدثناه عبد بن حميد قال اخبرنا اسحق الحضرمي ح وحدثنا ابو توب عن عبد الله بن الحرث
قال وهب لم يسمعه منه قال امر ابن عباس مؤذنه في يوم جمعة وفي يوم مطير بنحو حديثهم
قلت وقول الزهري وهب بن خالد ان ابا توب لم يسمعه منه يعني من عبد الله بن الحرث يدل
على انقطاعه من هذا الوجه وهذا الحديث متصل في الصحيحين من حديث حماد بن زيد عن عبد الحميد
صاحب الزيادي وابي توب وعاصم الاحول كلهم عن عبد الله بن الحرث المذكور ومدارهم
عليه عن ابن عباس رضي الله عنهما وانما اورد مسلم حديث وهب هذا لنسبه والله اعلم على
الاختلاف فيه على ابي توب راجح وهنا كان من حفاظ اهل البصرة وثقاتهم الا ان حماد بن زيد
اثبت في ابي توب من غيره كما قدمنا ذكره عن يحيى بن معين ولذلك قدم مسلم حديثه على
حديث وهب ومع ذلك فلو سلمنا ان ابا توب لم يسمعه من عبد الله بن الحرث فقد منا انه متصل
في كتاب مسلم وغيره من حديث غير واحد عنه وبالله التوفيق

الحديث التاسع

اخرج مسلم رحمه الله في كتاب الجهاد حديث يونس عن الزهري عن سالم عن ابيه قال انفلتا
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعلا سوى نعليه من الخمس فاما بني شارف والشارف المسن
الكبيرة وازدفه بقوله سمعنا دريد السري قال ابن المبارك قال وحدثني حرملة يحيى
انا ابن وهب كلاهما عن يونس عن ابن شهاب قال يعني ان ابن عمر قال نفل رسول الله صلى الله
عليه وسلم سرية نحو حديث ابن رجاء يعني يونس قلت وهذا الحديث قد اورده يونس من
حديث عبد الله بن رجاء الغداني عن يونس عن الزهري باسناده المتصل الذي ذكرناه او كما اورد
بعده حديث ابن المبارك وابن وهب كلاهما عن يونس باسناده المقطوع وانما اراد بذلك
والله اعلم ان ينبه على الاختلاف فيه على يونس كما فعل في عدة احاديث تشبه هذا

الحديث وقد تقدم بعضها وعبد الله بن رجاء الذي وصله ثقة صدوق عند اهل النقل
الا ان عمر ورعه على الفلاس نسبه الى كثرة الغلط وعند الله بن المبارك وابن وهب تقدما ان
عليه في الحفظ عندهم وله اجعل الدار قطني القول قولهم في اسناد هذا الحديث قال
لو كان الزهري سمعه من سالم لم يكن عن اسمه والله عز وجل اعلم قلت والعذر للمسلم في
ذلك انه انما اورده هكذا في الشواهد والا فقد اورد في اول الباب الحديث المتفق
على صحته في هذا المعنى وهو حديث نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية وانا فيهم قبل نجد الحديث ووقع في بعض طرقه ايضا في كتاب مسلم عن ابن عون
قال كتبت الى نافع اسأله عن النفل فكتب الي ان ابن عمر كان في سرية الحديث وسنذكره
في ما بعد مع الاحاديث التي وقعت في كتاب مسلم بالمكاتبة دون السماع وننبه على
اختلاف العلماء فيها ان شاء الله عز وجل

الحديث العاشر

قال مسلم رحمه الله في كتاب الجهاد انبأنا حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى
قالا انا محمد بن جعفر عن شعبة عن اسحق انه سمع البراء رضي الله عنه في هذه الاية لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيدا فجاء بكتف وكتبها فشكا اليه ابن ام مكتوم ضرره فنزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غيرا ولي الضرر قال شعبة واخبرني سعد بن ابراهيم عن رجل عن زيد بهذه
الاية لا يستوي القاعدون بمثل حديث البراء وقال ابن بشار في روايته سعد بن ابراهيم عن
رجل عن زيد بن ثابت قلت هكذا اورده مسلم في صحيحه وقد اشتمل هذا الحديث على
طريقين عن صحابيين رضي الله عنهما فالاول منهما حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما
وهو صحيح متصل ثابت متفق عليه والثاني حديث زيد بن ثابت وفي اسناده اختلاف ورجل

غير مسمى فهو داخل في باب المقطوع على مذهب الحاكم وغيره اذا لم يعرف ذلك الرجل
والجواب عن ذلك ان مسلما رحمه الله انما احتج بحديث البراء وجده وانما اورد الاسناد
الثاني لان شعبة حدث به عند ره كذا قاله ورد مسلم كما سمعه من اصحابه عند ره
والظاهر من مذهبه انه لا يختصر من الحديث شيا وان اختصر منه شيا لضرورة بنية عليه وقد
اخرج البخاري حديث البراء هذا في صحيحه في غير موضع من رواية شعبة عن ابي اسحق عنه
ولم يذكر فيه حديث زيد بن ثابت فيحتمل ان يكون تركه عمدا لما فيه من الاعتلال ويحتمل
ان يكون انما سمعه كذلك من غير زياده على ما اورده لكنه اخرج حديث زيد بن ثابت المذكور
من طريق اخر من حديث الزهري عن سهل بن سعد عن مروان الحكم عنه وهو اسناد اجتمع
فيه ثلثة من الصحابه رضي الله عنهم يروي بعضهم عن بعض ويدخل بعضا في رواية الاكابر عن
الاصاغر لان سهلا اكبر من مروان ومروان لم يثبت سماعه من النبي صلى الله عليه
وسلم فهو معدود في الصحابه رضي الله عنهم وقد اخرج له البخاري في صحيحه حديثا عن النبي
صلى الله عليه وسلم مقرونا بالمسور بن مخرمه والله اعلم فقد تبين مما ذكرناه ان حديث
زيد بن ثابت متصل ايضا في كتاب البخاري والله عز وجل اعلم وقد وقع في كتاب الاشربه حديث
نحو هذا من رواية سليم التيمي عن انس رضي الله عنه قال لقاتم على الحي على عمومتي اسقيهم
الحديث وفي اخره قلت لانس ما هو قال بسر ورطب قال فقال ابو بكر بن انس كانت حرمهم
يومئذ قال سليم وحدثني رجل عن انس انه قال ذلك ايضا ثم اردفه بطريق اخر عن التيمي عن
انس نحوه وقال التيمي في اخر حديثي بعض من كان يرى انه سمع انسا يقول كانت حرمهم يومئذ
قلت وقد اورد مسلم بعد ذلك حديث قتاده عن انس متصلا وفيه نزل تحريم الخمر
فاكفانا ها يومئذ وانها لخليط البسر والتمر قال قتاده وقال انس بن مالك لقد حرمت

الخمر وكانت عامة خمورهم يومئذ خليط البسر والتمر فثبت اتصاله والحمد لله

الحديث الحادي عشر

اخرج مسلم رحمه الله في كتاب الجهاد انضا حديث عبد الله بن نمير عن هشام بن عروه
عن ابيه عن عايشه رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق ورماه رجل من
قريش ابن العرقه وساق الحديث الى اخره ثم اردفه بقوله وحدثنا ابو كريب نا ابن نمير
نا هشام قال اني فاخبرت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد حكمت فيهم
بحكم الله قلت وقول هشام قال اني فاخبرت ليس متصلا على مذهب الحاكم
وغيره كما تقدم والجواب ان مسلما رحمه الله قد اخرج هذا اللفظ بعينه متصلا من
رواية ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم واذا ثبت اتصاله من وجه صحيح
فلا يؤثر قول بعض الرواه فيه واخبرت من وجه اخر والله اعلم وابن العرقه اسمه
حبان بكسر الحا المهمله وبالباء بواحده وقيل حبار بالجيم وبالباء المعجمه بواحده واخره
راء والاول اصح وهو حبان بن العرقه قيل وقال ابن قتيبه وكان رمى سعدا يومئذ بسهم في اكحله
فقطعه وقال خذها وانا ابن العرقه فروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
عرق الله وجهه في النار والعرقه هي امه نسب اليها وقيل انها امرعبد مناف جد
ابيه واسمها قلابه بنت سعد وقيل بنت سعيد بن سهم وذكر انها سميت بذلك لطيب
ريحها ونقل عن الواقدي انه كان يقول فيها العرقه بفتح الراء ويقول ان اهل مكه يقولون
ذلك والمشهور ما تقدم والله عز وجل اعلم وما يشبه هذا الحديث حديث اخرجه مسلم
في الصلاه من حديث ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريره قال صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم احدى صلاتي العشي الحديث بطوله وفيه ذكر ذي اليدين وفي اخره

ثم كبر وسجد ثم كبر ورفع قال فأخبرت عن عمران بن حصين انه قال وسلم قلت
وذكر السلام في هذا الحديث من هذا الوجه مقطوع الاسناد على مذهب الحاكم والجواب
عنه انه قد جاء متصلا في كتاب مسلم من وجه آخر من حديث ابي المهلب عن عمران بن حصين
عن النبي صلى الله عليه وسلم فثبت اتصاله والحمد لله والقابل فاخبرت عن عمران بن حصين
هو ابن سيرين ويحتمل ان يكون ابو قلابة والاول اظهر وقد ذكر الدارقطني ان ابن سيرين
يقول في غير حديث من حديث عمران بن حصين ينبئت عن عمران والله عز وجل اعلم

الحديث الثاني عشر

واخرج في الجهاد ايضا حديث ايوب عن موسى عن مكحول عن شرحبيل بن السمط عن سلمان
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة خير من صيام شهر
وقيامه الحديث قلت وفي سماع مكحول من شرحبيل بن السمط نظر فان شرحبيل
معدود في الصحابة رضي الله عنهم وتقدمت وفاته فقيل انه توفي سنة ست وثلاثين
وقيل سنة اربعين وتوفي مكحول سنة ثمان عشرة ومائة في احد الاقوال وقيل سنة
اثنتي عشرة وقيل سنة ثلث عشرة وقيل سنة اربع عشرة وقد اختلف في عدد الصحابة
الذين لقيهم مكحول وسمع منهم فقال البخاري سمع انس بن مالك وابا امامة الباهلي
وواثلة بن الاسقع وام الدرداء وذكر ابن ابي خازم عن ابيه قال سالت ابا مسهر
هل سمع مكحول من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما صح عندنا الا انس
ابن مالك قلت ووالله فالكره وسئل ابو داود السجستاني كم صح لمكحول من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال واثلة وذكر الحافظ ابو سعد بن يونس المصري انه
راى لابي امامة الباهلي وسمع واثلة بن الاسقع ولقي انس بن مالك رضي الله عنهم قلت

واذا ثبت لمكحول سماع من شرحبيل فاسناده مقطوع الا ان مسلما رحمه الله قد اخرج هذا
الحديث من طريق اخر عن شرحبيل من حديث ابي شريح المعافري المصري عن عبد الكريم
ابن الحرث المصري عن ابي عبده عن عقبة بن رافع الفهري عن شرحبيل باسناده نحوه وظاهر
هذا الاسناد الاتصال الا ان عبد الله بن المبارك رواه عن ابي شريح هذا عن عبد الكريم بن الحرث
المصري عن ابي عبده عن رجل من اهل الشام ان شرحبيل بن السمط قال طال رباطنا او اقامتنا
على حمص فمر بي سلمان وذكر الحديث وقد ذكر الحافظ ابو احمد الكرابيسي الحاكم وابو عمر
ابن عبد البر النمري ان ابا عبده هذا روى عن عمر ولاخيه عياش بن عقبة وعن رجل عن
شرحبيل بن السمط وفي لفظ الحاكم رجل من اهل الشام وهذا يدل على رواية ابن المبارك والله عز وجل
اعلم الا ان ابا احمد وابا عمر ذكرا ابا عبده هذا فيمن لم يعرف اسمه وذكر ابن يونس ان اسمه
مرة وانه ادرك معوية وروى عن ابن عمر رضي الله عنه وتعريف ابن يونس اسمه اولى
بالصواب لانه من اهل بلده والله اعلم به والله عز وجل اعلم وقد اخرج مسلم رحمه الله
لمكحول هذا حديثا اخر في كتاب الصيد عن ابي ثعلبة الخشني لم يورد له متابل قال
حديثه في الصيد فقط وفي سماعه منه ايضا نظر الا ان مسلما رحمه الله اورد حديث
ابي ثعلبة هذا من طرق ثابتة الاتصال وهو قوله صلى الله عليه وسلم اذا رميت بسهمك
فغاب عنك فادركته فكل مالم ينتن انفرد به مسلم دون البخاري والله الموفق

الحديث الثالث عشر

واخرج في الجهاد ايضا حديث ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عبد الرحمن قال مسلم
ونسبه غير ابن وهب فقال ابن عبد الله بن كعب بن مالك ابن سلمة بن الاكوع قال لما كان
يوم خيبر قال اخي قما لا شد بدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاربد عليه سيفه

مثله للحديث بطوله وفي آخره قال ابن شهاب ثم سألت ابنا لسلمة بن الأكوع محمدا
عن أبيه مثل ذلك غير أنه قال حتى ولت إن ناسا يها بون القتلاء عليه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذبوا ما ت جاهدا مجاهدا فله أجره مرتين وأشار بإصبعيه ٥
قلت وقول ابن شهاب في آخره ثم سألت ابنا لسلمة ولم يسمه يدخل في باب المقطوع
على مذهب من رد ما ذكره ولا يخلو أن يكون هذا المبهم هو إياس بن سلمة أو غيره فإن
كان إياسا فهو متفق على إخراج حديثه في الصحيحين عن أبيه وإن كان غيره وهو محمول
فقد ثبت في كتاب مسلم وغيره قول النبي صلى الله عليه وسلم كذبوا ما ت جاهدا
مجاهدا إلى آخره من حديث يزيد بن أبي عبيد عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وأخو سلمة
هذا اسمه أهتان فما ذكر بعض العلماء وعزاه إلى ابن الكلبي وقاله ابن قتيبة أيضا
وسلمة منسوب إلى جده وهو سلمة بن عمرو بن الأكوع والأكوع لقب واسمه سنان بن عبد الله
وقول مسلم رحمه الله في هذا الإسناد عن ابن وهب أخبرني عبد الرحمن وبسبه غير ابن
وهب من بديع التصرف في العدول إلى الوهم إلى الصواب وذلك أن عبد الله بن وهب
كان يقول في هذا الإسناد أخبرني عبد الرحمن وعبد الله ابنا كعب ويقال أنه وهم في
ذلك وهكذا أورده أبو داود في سننه عن أحمد بن صالح عن ابن وهب إلا أنه قال
قال أحمد قال هو وعنبسة يعني ابن خالد قال أحمد والصواب عبد الرحمن عن عبد الله
ابن كعب قلت وقد نبه على هذا الوهم أيضا أبو عبد الرحمن النسائي وأبو الحسن الدارقطني
وذكر الدارقطني أن القسم بن مبرور رواه عن يونس عن الزهري عن عبد الرحمن عن عبد الله
بن كعب عن سلمة قال وهو الصواب وكذلك رواه غير واحد عن الزهري والله
عز وجل أعلم وفي هذا الحديث إشكال وهو قوله قال أخي قاربت عليه سيفه فقتله

إن هذه القصة مشهورة لعامر عم سلمة وقد أورد ها مسلم بعد ذلك في حديث سلمة بن الأكوع
الطويل وفيه أن عامرا هو الذي ارتد عليه سيفه يوم خيبر وأنه الذي كان يرتجز
بالقوم وكذلك ذكر ابن إسحق في السير والجمع بين الحديثين عسر إلا أن يكون عامر أخا سلمة
من الرضاعة أو يكون أراد أخوة الإسلام والله عز وجل أعلم ٥ الحديث

الرابع عشر

أخرج مسلم رحمه الله في كتاب الطلاق حديث عبد الرزاق عن معمر
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم حديث الملاعنين
اللتين نظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث بطوله وقال في آخره قال
معمر فأخبرني أيوب أن عائشة قالت ألا أخبرنك بنساك إلى أختك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إن الله أرسلني مبلغا ولم يرسلني متعنتا قلت وهذا مقطوع فإن أيوب
التختياني لم يدرك عائشة رضي الله عنها لأن مولده سنة ست وستين من الهجرة وقيل
سنة ثمان وستين وتوفيت عائشة رضي الله عنها سنة ثمان وخمسين وقيل سنة سبع وخمسين
والأول أشهر ومسلم رحمه الله إنما أخرج هذه الزيادة تبعا للحديث المسند الذي وقعت
هذه في آخره ولم يرد اختصارها منه على عادته التي بيناها مرارا قبل ومع ذلك فهذه الزيادة
متصلة في كتابه في حديث التخيير من رواية أبي الزبير عن جابر فثبت اتصالها في
كتاب مسلم والحمد لله الحديث

الخامس عشر

أخرج مسلم رحمه الله في كتاب اللعان حديث حجين بن المثنى عن الليث بن سعد عن عقيل
عن ابن شهاب أنه قال بلغنا أن أبا هريرة كان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنحو حديثهم قلت يعني حديثا قبله وهو حديث ابن عيينة ومعمر وعبيد الله الزبيري
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال جاء رجل من بني فزارة إلى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال ان امراتي ولدت غلاما اسود الحديث قلت وهو حديث متصل في
الصحيحين من حديث ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم واخرجه
مسلم ايضا وحده من حديث الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة متصلا لم ار في حديث
عقيل الذي ذكرناه وانما اورده مسلم هكذا في الشواهد اخر الباب ليكثر والله
اعلم طرق الحديث وليتنبه على مخالفة عقيل الجماعة الذين رووه عن الزهري وجود و
اسناده والله اعلم والرجل الفزاري المذكور في هذا الحديث اسمه ضمضم قتاده عز وجل
قاله الحافظ ابو محمد عبد الغني بن سعيد الازدي والله اعلم

الحديث السادس عشر

اخرج مسلم رحمه الله في المغازي حديث زيد بن سلام عن ابي سلام الحبشي قال قال
حذيفة يا رسول الله انا كنا بشر فجا الله بخير فنحن فيه الحديث قال الحافظ ابو
الحسن الدارقطني هذا الحديث عندي مرسل ابو سلام لم يسمع من حذيفة ولا من نظرائه
الذين نزلوا العراق لان حذيفة توفي بعد قتل عثمان رضي الله عنه بليال وقد قال
فيه قال حذيفة وهذا يدلك على ارساله قلت وهذا الحديث قد اخرجه مسلم في
صحيحه متصلا من وجه اخر من حديث بسر بن عبد الله الحضرمي الشامي عن ابي ادريس
الخولاني عن حذيفة وهو ايضا من حديث ابي سلام وكذلك اخرجه البخاري في
صحيحه ايضا فان ثبت ان ابا سلام لم يسمع من حذيفة فقد بينا ان هذا الحديث متصل تعالى
في الصحيحين من حديث ابي ادريس عن حذيفة رضي الله عنه والله الموفق

الحديث السابع عشر

اخرج مسلم رحمه الله في كتاب النذور والايمان حديث المنذر بن جرير عن

وقولها بين سجري ونحري والسحر بفتح السين وضمها الريه وقال بعضهم هو ما بين نحرها
والله اعلم ومن ذلك حديثان اسنادهما واحد رواهما مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة انضاه
قال ابو بكر في كل واحد منهما وحدثنا في كتابي عن ابي اسامة الا ان مسلما رحمه الله
رواهما عن ابي كريب ايضا عن ابي اسامة فانضلا من طريق ابي كريب واحد الحديثين
اخرجه في الفضائل من حديث ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت علي راضية واذا كنت علي غضبى
الحديث والاخر اخرجه في النكاح من حديث ابي اسامة ايضا عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم لست سنين وبنى بي وانا بنت
تسع سنين الحديث وقد بينا انهما منفصلان في الكتاب من روايه ابي كريب عن ابي اسامة
من غير وجه وبالله التوفيق وصل ووقع في الكتاب ايضا احاديث مرسلة ومنها
ما وقع الارسال في بعضه خاصة فلحقت ان الحق فيها ما تقدم لكونها داخله في معناه
لان كل ما لم يتصل فهو مقطوع في المعنى الا ان منه ما توافق معناه التسمية المصطلح
عليها فيكون اسمه ومعناه واحدا ومنه ما يكون له تسمية اخرى على ان جمهور
المتقدمين من علما الروايه يسمون ما لم يتصل اسناده مرسلا سواء كان مقطوعا او متصلا
الا ان اكثر ما يوصف به الارسال من حيث المستعمل ما رواه التابعي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وان كان معنى الجميع عدم الاتصال والله اعلم فمن الاحاديث المرسلة
حديث يشتمل على بلتعه احاديث اثنان مرسلان والثالث متصل اخرجه في كتاب
البيوع فقال فيه وحدثني محمد بن رافع قال يحيى بن الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنه والمحاقله والمزابنه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان يباع ثمر النخل بالتمر والمحاقلة ان يباع الزرع بالقمح واستكرا الارض بالقمح قال
واخبرني سالم عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تبتاعوا الثمر حتى
يبدو صلاحه ولا تبتاعوا الثمر بالثمر وقال سالم اخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه رخص بعد ذلك في بيع العريه بالرطب او بالثمر ولم يرخص في
غير ذلك قلت هكذا اورده مسلم رحمه الله في كتابه فان قيل كيف اختار
اخراج المراسيل في صحيحه وليست من شرطه وما داخله في زمنه فالجواب ان
مسلما رحمه الله من عادته ان يورد الحديث كما سمعه وكان هذا الحديث عنده عن
محمد بن رافع على هذه النهضه فاورده كما سمعه منه ولم يحتج بالمرسل الذي فيه وانما
احتج بما في آخره من المسند وهو حديث سالم عن عبد الله عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العريه الحديث فهذا القدر الذي احتج به مسلم
منه فان قيل فقد كان له ان يقتصر على هذا المسند خاصة ويحذف ما فيه من المرسل
ولا تطول كتابه بما ليس من شرطه قيل هذه مسالة اختلف العلماء فيها فمنهم من اجاز
تقطيع الحديث الواحد وتفريقه في الابواب اذا كان مشتملا على عدة احكام كل
حكم منها مستقل بنفسه غير مرتبط بغيره كحديث جابر الطويل في الحج ونحوه ومنهم من
منع ذلك واختار ايراد الحديث كاملا كما سمعه والظاهر من مذهب مسلم رحمه
الله ايراد الحديث كما له من غير تقطيع له ولا اختصار اذا لم يقل فيه مثل حديث فلان
ونحوه والله عز وجل اعلم فان قيل فهل يستند هذان المرسلان من وجه صحيح قيل نعم
كلاهما مسند متصل في الصحيح اما حديث سعيد بن المسيب فقد اخرجه مسلم وحديث
سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن حديث سعيد منها

وابي الزبير كلاهما عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم واخرجه انفسها هو والبخاري وحديث
عطا بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم فثبت اتصاله واما حديث
سالم فقد اخرجه مسلم من حديث ابن عيينه عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم بنحوه واخرجه البخاري في صحيحه متصلا من الوجه الذي اورده مسلم مرسلا وهو
ما اخبرنا الشيخ ابو علي ناصر بن عبد الله الفقيه بالحرم الشريف انا ابو الحسن علي
ابن حميد بن عمار المقري بمكه شرفها الله انا ابو مكتوم عيسى بن ابي ذر الهروي
انا ابي انا عبد الله بن احمد السرخسي وابرهيم بن احمد المستملي ومحمد بن القسم الكشميهني
قالوا انا محمد بن يوسف الفربري انا محمد بن اسمعيل البخاري ح واخبرناه عاليا ابو القسم
الخرزجي واللفظ له انا محمد بن بركات السعيدي اخبرتنا كريمه انا ابو الهيثم
الكشميهني انا الفربري انا البخاري ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالثمر قال سالم واخبرني عبد الله عن زيد
ابن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العريه بالرطب او
بالثمر ولم يرخص في غيره حديث اخر اخرج مسلم رحمه الله في كتاب الاضاحي
حدثنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عبد الله بن واقد قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اكل لحوم الاضاحي بعد ثلث قلت وهذا مرسل فان عبد الله بن واقد
تابعي يروي عن عبد الله بن عمر وغيره وهو عبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
رضي الله عنهم ولم يحتج مسلم بهذا الحديث وانما احتج بما في الحديث وهو قول عبد الله بن ابي بكر
بن حزم فذكر ذلك لعمره فقالت صدق سمعت عايشه تقول دف ابيات من اهل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عروة

الباديه حضره الاضحى رمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ادخروا ثلث الحديث وهذا مسند ولا اخفى على مرله انس يعلم الروايه ان هذا
المسند من هذا الحديث هو الذي احتج به مسلم واما المرسل الذي في اوله فانه متصل في
كتاب مسلم من حديث ابن عمر وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم وقولها قد اهل اياب
معناه سار واسيرا رفقا في جماعه وقولها حضره الاضحى باسكان الضاد اى وقته وحينه
وقد فتحه بعضهم بفتحها والمعنى واحد قاله القاضي ابو الفضل العصفي والله اعلم

حديث اخر واخرج في كتاب الصلاه حديث مسعر عن عمرو بن مره عن
ابرهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن مسعود اقرا علي فقال
اقرا عليك وعليك انزل الحديث وقال في اخره قال مسعر حدثني معن عن جعفر بن عمرو
بن حريث عن ابيه عن ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم شهدا عليهم ما دمت فيهم
او ما كنت فيهم شك مسعر قلت هكذا هو في كتاب مسلم وهو حديث ليس
متصل من هذا الوجه الا ما في اخره من حديث مسعر عن معن فانه مسند وهذا القدر
هو الذي احتج به مسلم واما اوله فان مسلما رحمه الله قد اخرجه قبل هذا الحديث متصلا
من حديث الاعمش عن ابرهيم عن عبيده عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم فثبت اتصاله والحمد لله ٥ وابرهيم هذا هو ابرهيم بن يزيد النخعي الفقيه معدود
في الطبقه الثانيه من تابعي اهل الكوفه راى عائشه وادرك انس بن مالك رضي الله
عنهما والله ولي التوفيق حديث اخر واخرج في كتاب النكاح حديث
مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عبد الملك بن ابي بكر عن ابيه ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث
ابن هشام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج ام سلمه واصبح عنده قال لها

ليس بك على اهلك هوان ان شئت سبعت عندك الجديد واورده ايضا من حديث
سليمن بن بلال وابي ضمره انس بن عياض كلاهما عن عبد الرحمن بن حميد عن عبد الملك بن ابي بكر
ابن عبد الرحمن عن ابيه مرسلا كذلك قلت وهذا حديث انفرد به مسلم دون البخاري
واخرجه في صحيحه متصلا من وجه اخر من حديث سفين الثوري عن محمد بن ابي بكر بن حزم
عن عبد الملك بن ابي بكر عن ابي سلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم اورد حديث
مالك وغيره مرسلا كما ذكرناه وانما اراد بذلك والله اعلم ليس الخلاف الواقع
في اسناده من رواته ويخرج من عهدته وقد اورده البخاري رحمه الله في تاريخه
من حديث الثوري مسندا كما اورده مسلم وقال عقيبه قال اسمعيل حدثني
مالك وذكر الاسناد الذي قدمناه عنه مرسلا ثم قال الصحيح هذا قلت وقد
حكى بعض العلماء عن الدارقطني انه حكم بصحه حديث الثوري الذي اسنده ولو لم يكن كذلك
لما اخرجه مسلم والله عز وجل اعلم حديث اخر واخرج في مقدمه الكتاب
حديث معاذ بن معاذ وعبد الرحمن بن مهدي عن شعبه عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص
بن عاصم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفا بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع
قلت وهذا مرسل وكذلك رواه غندر وحفص بن عمر عن شعبه الا ان مسلما رحمه
الله اورده بطريق اخر متصل من حديث علي بن حفص المدايني عن شعبه عن حبيب عن حفص عن
ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم فاتصل ذلك المرسل من هذا الوجه الثاني لكن رواه
ابن مهدي ومن تابعه على ارساله ارجح لانهم احفظ واثبت من المدايني الذي وصله وان
كان قد وثقه يحيى بن معين والزياده من الثقه مقبوله عند اهل العلم ولهذا اورده
مسلم من الطريقين ليبين الاختلاف الواقع في اتصاله وقدم روايه من ارسله لانهم احفظ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واثبت كما ابتناه وقد سئل ابو حاتم الرازي عن علي بن حفص هذا فقال كتبت حديثه ولا
يحتج به ولهذا قال ابو الحسن الدارقطني الصواب في هذا الحديث المرسل والله عز وجل
اعلم ٥ حديث آخر واخرج في كتاب الصلاة حديث ابن شهاب عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي
بصلاة العشاء وهي التي تدعوها الناس العتمة الحديث وفي آخره قال ابن شهاب وذكر لي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان لكم ان تنزروا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الصلاة وذلك حين صاح عمر الخطاب رضي الله عنه قلت هو هكذا
في كتاب مسلم وقد اخرجه البخاري في صحيحه والنسائي في سننه فلم يذكروا هذه الزيادة
التي في آخره من قول الزهري ولا اعلم الان من اسندها من الرواة والله عز وجل اعلم
وقوله تنزروا بفتح التاء اثنتين من فوقها بعدها نون ساكنة ثم زاي مضمومة بعدها
راء مهملة معناه تلتمسوا من نزره اذا لح عليه وقيده بعضهم بتنزروا بضم التاء المعجمة
باثنتين من فوقها والباء بواحدة بعدها وبتقديم الراء المهملة على الزاي من الايزار وهو
الخراج والاظهار والاول اليق بالمعنى والله عز وجل اعلم ٥ ووقع في الكتاب موضع
آخر مثل هذا اورده مسلم في اواخر الكتاب من حديث شيبان عن عبد الرحمن عن قتادة عن
انس قال قال الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه
انه ليسمع قرع نعالهم الحديث وفي آخره قال قتادة وذكر لنا انه يفسح له في قبره
سبعون ذراعا ويملأ عليه خضرا الى يوم القيامة قلت وهذا حديث تفرد به
مسلم دون البخاري واخرجه النسائي في سننه من هذا الوجه ولم يذكر هذه الزيادة ولا
اعلم الان من اسندها وانما اوردها مسلم حربا على عادته في ترك الاختصار من

الحديث وايراده اياه كاملا كما سمعه والله عز وجل اعلم حديث آخر
واخرج ايضا في كتاب الصلاة حديث قتيبة بن سعيد عن الليث عن ابن عجلان عن سمي عن
ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ذهب اهل الدثور بالدرجات العلا والنعيم المقيم الحديث وفي آخره قال ابو
صالح فرجع فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال
بما فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من
يشاء قلت هكذا اورده مسلم وهو حديث بعضه مسند وبعضه مرسل والمرسل
منه قوله الى صالح فرجع فقراء المهاجرين الى آخره لانه ابا صالح لم يسنده وقد اخرج البخاري
هذا الحديث في غير موضع من كتابه ولم يذكر فيه هذه الزيادة من قول ابي صالح الا
ان مسلما رحمه الله قد اخرجه من وجه آخر عن ابي صالح وفيه هذه الزيادة متصلة مع سائر
الحديث فاخرجه من حديث روح بن عبادة عن سهيل عن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في آخره مثل حديث قتيبة عن الليث الا انه
ادرج في حديث ابي هريرة قول ابي صالح ثم رجع فقراء المهاجرين الى آخر الحديث ٥
انتهى كلام مسلم رحمه الله قلت فقد اتصل ما في الحديث من المرسل من هذا الوجه
الآخر الذي ذكرناه والحمد لله ٥ وقوله اهل الدثور يعني اهل الاموال الكثيرة والواحد
الدثور دثر بفتح الثاء المثلثة وهو المال الكثير ووقع في آخر هذا الحديث انفا زيادة
اوردها مسلم غير متصلة وهي قوله بعد انقضائه وزاد غير قتيبة في هذا الحديث عن الليث
عن ابن عجلان قال ابن سمي فحدث بعض اهلي هذا الحديث فقال وهمت وذكر ما في الحديث
وهذا غير متصل كما ترى ٥ ووقع ايضا في كتاب الجهاد في حديث اخرجه عن سيبان فروح

عن سلمان بن المغيرة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن ابي هريرة قال وفدت وفود الى معوية
وساق الحديث الى قوله ورسول الله صلى الله عليه وسلم في كنيسته قال فنظر فرآني فقال
ابو هريرة فقلت لبيك رسول الله قال اما بقي الا انصاري قال مسلم زاد غير شيبان
اهيف ابي بالانصار قال فاطافوا به وهذه الزيادة غير متصلة ايضا في الكتاب والله
اعلم حديث اخر وقع في اخره زيادة مرسلة وهو حديث اخرجه في الصلاة
من حديث مالك عن ابن شهاب عن سعيد وابي سلمة انهما اخبراه عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا الحديث وفي اخره قال ابن شهاب
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امين وهذا مرسل وقد روي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان يقول امين من غير وجه خارج الصحيحين اخرجه ابو داود والترمذي
وكتابهما من حديث وابل بن حجر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الترمذي حديث وابل بن حجر حديث حسن وبالله تعالى التوفيق حديث
اخر واخرج في كتاب الجهاد حديث ابن شهاب عن انس قال لما قدم المهاجرون
من مكة المدينة قدموا وليس بايديهم شيء وكان الانصار اهل الارض والعقار فقاسموهم
الانصار على ان اعطوهم انصاف ثمارهم كل عام وساق الحديث الى قوله فاعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن من حائطه قال ابن شهاب وكان من شان
ام ايمن ام اسامة بن زيد انها كانت وصيفة لعبد الله بن عبد المطلب وكانت الحبشة
فلما ولدت امنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما توفي ابوه فكانت ام ايمن تحضنه
حتى كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقها ثم انكحها زيد بن حارثة ثم توفيت بعد
ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمسة اشهر قلت وهذه الزيادة من قول

ابن شهاب منقطعة عتيق النبي صلى الله عليه وسلم لام ايمن وعتيق ذلك وهي مرسلة كما ترى
وقد اخرج البخاري هذا الحديث في صحيحه ولم يذكر فيه هذه الزيادة وهذا دليل على
ما قدمناه من ايراد مسلم للحديث تاما من غير اختصار له في الغالب والله عز وجل اعلم
وفي الكتاب من مراسيل الزهري ايضا مواضع وقعت في احاديث نحو هذه فمن ذلك ما وقع
في حديث اخرجه في الصيام من حديث عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقسم الا يدخل على نسائه شهرا فاخبرني عروة عن عائشة قالت لما مضت
تسع وعشرون ليلة اغدو هن الحديث قلت هكذا هو في كتاب مسلم والمرسل الذي
في اوله من قول الزهري قد اخرجه مسلم متصلا من حديث عكرمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة عن
النبي صلى الله عليه وسلم فثبت اتصاله والحمد لله ومن ذلك ايضا ما اخرجه في كتاب الصيام
من حديث ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج عام الفتح في رمضان فصام حتى بلغ الكديد الحديث وفي اخره قال ابن شهاب
فصح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة لثلاث عشرة خلت من رمضان ومن ذلك ايضا
ما اخرجه في التوبة من حديث ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال ثم غزا رسول الله صلى
الله عليه وسلم غزوة تبوك وهو يريد الروم ونصارى العرب بالشام ثم قال ابن شهاب
فاخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين
عمي قال سمعت كعب بن مالك وساق الحديث بطوله في توبة كعب رضي الله عنه قلت
وهذان الحديثان قد اخرجهما البخاري ولم يورد ما فيهما من مرسل ابن شهاب والاخفى على من
له انس بعلم الرواية ان مسلما رحمه الله انما احتج بما في هذه الاحاديث وما شاكلها من المسند
دون المرسل وانما اوردها وما فيها من المرسل حرفا على عادته في ترك الاختصار والله اعلم

حديث آخر واخرج في كتاب الدعوات حديث ابي اسحق وهو السبيعي
عن عمرو بن ميمون قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير عشر مرار كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد اسمعيل هكذا اخرجه
مسلم في صحيحه وكذلك هو في صحيح البخاري ايضا الا ان مسلما رحمه الله ازداد
بحديث الشعبي عن التيمي عن خثيم مثل ذلك قال فقلت للتيمي ممن سمعته قال من عمرو
ابن ميمون فقال له ممن سمعته قال من ابن ابي ليلى فاتيت ابن ابي ليلى فقلت ممن سمعته قال
من ابي ايوب فقال له ممن سمعته قال سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت فقد اتصل هذا الحديث
في كتاب مسلم من طريق الشعبي عن ابن ابي ليلى عن ابي ايوب رضي الله عنه وفي اسناد
هذا الحديث اختلاف كثير ذكره البخاري والنسائي وقال البخاري والصحيح
قول عمرو يعني ابن ميمون والله اعلم وعمرو بن ميمون هذا هو الاودي يكنى ابا عبد الله كان
بالشام ثم سكن الكوفة بعد ذلك فهو معدود في اهلها اسلم في حياة النبي صلى
الله عليه وسلم وصدق الله وليس له رواية عنه وروى عن عمر بن الخطاب وابن مسعود
ومعاذ وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم وفي رجال الصحيحين عمرو بن ميمون رجل
اخر غير هذا وهو مدون في الطبقة جزري من اهل الرقة يروي عن سليم بن سيار
وغيره ويكنى ابا عبد الله ايضا ولم يذكرهما الحافظ ابو علي الجياني ونسبه وهما
من سرط كتابه وبالله التوفيق حديث آخر واخرج في كتاب الوصايا
حديث حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن سعيد عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن بلته
مولى لسعد قال امرض سعدا بمكة فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده الحديث
قلت وهذا مرسل وليس في ولد سعد بن ابي وقاص من له صحبة ولا رواية عن

النبي صلى الله عليه وسلم قاله الدارقطني وغيره وهذا الحديث وان كان مرسلا فمرسله هذا الوجه
فانه متصل في كتاب مسلم وغيره من حديث عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه ومن حديث
مصعب بن سعد ايضا عن ابيه واخرجه البخاري وابو داود والنسائي من حديث عائشة
بنت سعد عن ابيها كذلك والطريق التي ذكر الدارقطني انها مرسلة انما اوردها
مسلم في الشواهد ومع ذلك فقد اخرجها في كتابه متصلة من وجه اخر من حديث عبد
الوهاب الثقفي عن ايوب باسناده المتقدم وقال فيها عن بلته مولى سعد كلهم يحدثه
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على سعد يعوده بمكة الحديث فثبت اتصاله
في الكتاب من حديث ايوب بن ابي تميمة ايضا والحمد لله ه وانما اورده مسلم من الوجهين
المذكورين عن ايوب ليبنه على الاختلاف عليه في اسناده والله عز وجل اعلم وبنو
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه سبعة فيما ذكر علي بن المديني ه وهم مصعب
وعامر ومحمد وابراهيم وعمر ويحيى وعائشة وذكر ابو زرعة الدمشقي انهم ثمانية بعد
هذه السبعة وزاد اسحق بن سعد والله اعلم فضيل ووقع في الكتاب ايضا
احاديث فوق العشرة مروية بالمكاتبة لم يسمعها الراوي لها ممن كاتبه بها وانما رواها
عن كتابه فقط فهي مقطوعة من طريق السماع متصلة من طريق المكاتبة وقد اختلف
العلماء في ذلك فمنهم من منع الرواية بالمكاتبة ومنهم من اجاز ذلك بشرط وهو ان ياذن
الكاتب للمكتوب اليه في روايتها عنه والى هذا القول ذهب ابو حامد الغزالي
ونص عليه في كتاب المستصفى وقال الامام ابو المعالي الجويني في كتاب النهاية كل
حديث نسب الى الكتاب ولم يذكر حامله فهو مرسل والشافعي لا يرى التعلق بالمراسيل
قلت والذي عليه الجمهور من ارباب النقل وغيرهم جواز الرواية باحاديث المكاتبة

ووجوب العمل بها وانها داخلة في المسند وذلك بعد ثبوت صحتها عند المكتوب اليه
بها ووثوقه بانها عرضت عن ارادها وانما يتهيب عليها في الحمله الجاهل
الخلاف الواقع فيها ولاجل ذلك استدرك الدارقطني على البخاري ومسلم اخراجهما
احاديث منها على ان اكثر هذه الاحاديث المشار اليها انما وقعت كذلك في الكتاب
من بعض طرقها دون بعض والله الموفق ومع صحة المكاتبة وثبوتها عند الاكثر
فقد رجح جماعة من العلماء ما روي بها ووقع في ذلك مناظرة
بين الامامين الشافعي واسحق بن راهويه بحضرة الامام احمد بن حنبل رضي الله عنهم
وهو ما اخبرنا الشيخان ابو محمد العثماني وابو علي منصور بن علي الصوفي
والكاغذي قراءة عليهما مشافهة قالا انا احمد بن محمد الحافظ انا ابو الحسين
ابن عبد الجبار قراءة عليه ببغداد قيل له اخركم ابو الحسن علي بن احمد بن علي بقراءتك
عليه وقربه انا ابو اسحق القاضي اخبرنا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد القاضي وسماه
زكريا الساجي قال حدثني جماعة من اصحابنا ان اسحق بن راهويه ناظر الشافعي
واحمد بن حنبل حاضر في جلوس المبتدأ اذا دبغت فقال الشافعي دباغها طهورها
فقال اسحق ما الدليل فقال حدثنا الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس
عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استعتم بجلدها
فقال اسحق حديث ابن عكيم كتب الينا النبي صلى الله عليه وسلم قبل موته
بشهر لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب اشبه ان يكون ناسخا لحديث ميمونة
لانه قبل موته بشهر فقال الشافعي هذا كتاب وذاك سماع فقال اسحق
ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى وقيصر وكان حجة عليهم عند الله

مطر الوراق عن زهدم الجرمي قال دخلت على ابي موسى الاشعري وهو يأكل الحمر دجاج
الحديث وهذا الحديث ايضا قد انتقده الحافظ ابو الحسن الدارقطني رحمه الله وعاد على
مسلم اخراجه من هذا الوجه وقال الصحيح ومطر ليسا بالقويين ومع ذلك لم يسمع مطر
من زهدم وانما عن القسم بن عاصم عنه قال ذلك ثابت بن حماد عن مطر قلت وهذا الحديث
ايضا قد اخرجه مسلم في صحيحه من طرق صحاح متصلة عن زهدم عن ابي موسى رضي الله عنه
وطريق مطر التي انتقدها الدارقطني انما اوردها مسلم في الشواهد لا في الاصول واذا
كان الحديث ثابتا متصلا من وجه صحيح ثم روي من وجه اخر دونه في الصحة وفي اتصاله
نظر لم يؤثر ذلك في ثبوته واتصاله من الوجه الاخر على ان مطرا قد قال فيه سمعت زهدم
وليس هو ممن يتهم بالكذب لكنه سيء الحفظ عندهم وقد سئل عنه يحيى بن معين فقال
صالح وكذلك قال ابو حاتم الرازي ويحتمل ان يكون مطر قد سمعه من القسم عن عاصم عن زهدم
كما ذكره الدارقطني ثم لقي زهدما فسمعه منه فحدث به تارة هكذا وتارة هكذا والله اعلم
بالصواب

الحديث الثامن عشر

اخرج مسلم رحمه الله في كتاب الحج حديث سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن
بن سلمة عن ابن عباس انه ذكر دوبيا فبصقه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يبعث بعده بالبدن الحديث قلت وهذا الاسناد غير متصل عند جماعة من اهل
النقل فان قتادة لم يسمع هذا الحديث من سنان بن سلمة قاله الامام يحيى بن سعيد
القطان ويحيى بن معين وناهيك بهما جلالة ومعرفة بهذا الشان وذكر الحافظ ابو
الفضل المقدسي ان هذا الحديث معلول من جهة اوجه عدتها ما قاله يحيى القطان وابن معين
قلت ومما يؤيد ذلك ان سنان بن سلمة هذا هو سنان بن سلمة بن المحبق معدود

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في الصحابة رضي الله عنهم وله ايضا رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد نص الامام
ابو حاتم الرازي على ان قتادة لم يلق من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا انس بن مالك
وعبد الله بن سرجس وذكر البخاري في تاريخه انه سمع انسا وابا الطفيل ولم يذكر
لهم من الصحابة غيرهما. والعمدة لمسلم رحمه الله انه انما اخرج هذا الحديث بهذا
الاسناد في الشواهد لبين والله اعلم انه قد روي من غير وجه عن ابن عباس متصلا
فثبت اتصاله في الكتاب والله الموفق للصواب

الحديث التاسع عشر

واخرج ايضا في كتاب الادب حديث عراك بن مالك الغفاري المدني عن عائشة رضي الله عنها انها قالت جاءتني مسكينة تحمل ابنتين لها فاطعمتها ثلاث تمرات الحديث فلتة في سماع عراك من عائشة رضي الله عنها نظر فانه انما يروي عن عروة عن عائشة وقد ذكر الامام ابو عبد الله احمد بن حنبل رحمه الله ان حديثه عن عائشة مرسل وقال موسى بن هرون الحافظ لا يعلم له سماع من عائشة وقال ابو الفضل الحافظ حفيد ابي عبد الزاهد في كلامه على هذا الحديث هذا عندنا حديث مرسل واستدل بما ذكرناه من قول احمد ابن حنبل وموسى بن هرون ولم يخرج البخاري لعراك عن عائشة شيئا واخرج ابو داود والنسائي عنها الحديث بسيرة وحديثه عن رجل عنها لا يدل على عدم سماعه بالكلية منها لاحتمال وقد جمعهما بلد واحد وعصر واحد وهذا ومثله محمول على السماع عند مسلم رحمه الله حتى يقوم الدليل على خلافه كما نص عليه في مقدمة كتابه فسماع عراك من عائشة رضي الله عنها جائز ممكن وقد ثبت سماعه من ابي هريرة وغيره من الصحابة رضي الله عنهم والله اعلم. وتما يشبه هذا الحديث

في اسناده حديث اخرجه مسلم في البر والصلة من رواية ابن عيينة عن ابن محيص وهو عمر
بن عبد الرحمن بن محيص المقري عن محمد بن قيس بن مخرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
لما نزلت من يعمل سوءا يجز به الحديث وقد ذكر بعض الحفاظ ان محمد بن قيس هذا لم يسمع
من ابي هريرة قلت وذكر غير واحد من العلماء ان محمد بن قيس هذا حجازي وانه
سمع من عائشة فسماعه من ابي هريرة جائز ممكن لانهما متعاصران وجمعهما قطر واحد
فعلى مذهب مسلم يحمل روايته عنه على السماع الا ان يقوم دليل بين على خلافه والله
اعلم

الحديث العشرون

واخرج ايضا في كتاب الادب حديث ابي النضر هاشم بن القاسم عن الليث بن سعد عن
يزيد بن ابي حبيب عن محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابنة بزة فقالت لي زينب ابنة
ابي سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا ذكر بعض الحفاظ ان قد سقط
من هذا الاسناد رجل بين يزيد ومحمد بن عمرو وهو محمد بن اسحق بن يسار المطلبي قال وكذلك
رواه المسيبون يعني عن الليث قلت وقد وجدته كما قال من حديث غير واحد من
اهل مصر منهم يحيى بن بكير وعيسى بن حماد وعقبة واخرجه ابو داود في سننه عن عيسى بن حماد
عن الليث كذلك وثبت في اسناده محمد بن اسحق وذكر بعض العلماء ان عثمان بن الربيع
الكوفي رواه عن الليث كذلك ايضا وهذا انما اورده مسلم بهذا الاسناد استشهادا والا
فقد اورده قبل هذا باسناد متصل فرواه من غير وجه عن الوليد بن كثير المخزومي المدني
قال سمعت محمد بن عمرو بن عطاء عن زينب بنت ابي سلمة رضي الله عنهما وهذا متصل لا شك
فيه فان ثبت انقطاعه من حديث يزيد بن ابي حبيب عن محمد بن عمرو فقد بينا انه متصل
في الكتاب من حديث الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو وبالله التوفيق وقد رايت في بعض النسخ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من كتاب الاطراف لابي مسعود الدمشقي ان مسلما اخرج هذا الحديث عن عمرو الناقد عن هاشم
ابن القاسم عن الليث عن يزيد عن محمد بن اسحق عن محمد بن عمرو كما رواه المصريون عن الليث ولعله
كذلك في اصل صحيح وسقط من بعض النسخ ذكر ابن اسحق والله عز وجل اعلم **فصل** ومما
نظن انه مقطوع على مذهب ابي عبد الله الحاكم وغيره وليس كذلك حديث اخرجه مسلم في
كتاب القسامة حدثنا شعبة عن فراس قال سمعت ابا الطفيل يحدث عن ابي سريحة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قربه ونحن تحتها نتحدث نعني فاطلع الينا فقال ما
تذكرون قلنا الساعة قال ان الساعة لا تكون حتى يكون عشر ايات الحديث قال شعبة
وحدثني رجل بهذا الحديث عن ابي الطفيل عن ابي سريحة ولم يرفعه **قلت** وهذا الرجل المبهم
اسمه هو فيما ظهر لي عبد العزيز بن رفيع المكي وقد بين ذلك غير واحد من الحفاظ في روايتهم لهذا
الحديث عن شعبة منهم معاذ بن معاذ العنبري وابو النعمان الحكم بن عبد الله العجلي وانما رواه
عن شعبة عن عبد العزيز باسناده موقوفا وقال الدارقطني لم يرفعه عن فراس عن ابي الطفيل
من وجه اصح فبين بما ذكرناه ان هذا الحديث من هذا الوجه متصل الاسناد الى ابي سريحة
رضي الله عنه لكنه موقوف عليه وفي كتاب مسلم احاديث يسيرة موقوفة ايضا وليس
هذا موضع ذكرها وبالله التوفيق **حديث آخر** واخرج في كتاب
الديات حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي بكرة عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
الحديث وابن ابي بكرة المبهم اسمه في هذا الاسناد هو عبد الرحمن بن ابي بكرة متفق عليه بين ذلك عبد الله
ابن عون وغيره في رواتهم لهذا الحديث عن ايوب وسواء ابي بكرة ستة فيما ذكر علي بن المديني وهم
عبد الرحمن ومسلم وعبيد العزيز ويزيد وعبد الله وداود وزاد غيره كبشة بنت ابي بكرة

وهي بفتح الكاف وتشديد الياء المعجمة باثنتين من تحتها وبين مهملة وستة بكبشة بالباء
الواحدة والشين المعجمة واما عبد الرحمن فاتفق البخاري ومسلم على اخراج حديثه عن ابيه واما
مسلم فانفرد به ومسلم واما عبد العزيز فاخرج له ابو داود والترمذي وابن ماجه واما كبشة
فاخرج لها ابو داود عن ابيها والباقون لم يخرج لهم شيئا في الكتب الستة والله عز وجل اعلم
وقد ذكر عبد الغني سعيد الحافظ كبشة هذه وقيدها كما ذكرناه الا انه قال بالشكار
الباء وبالتشديد قيدها الامير ابو نصر بن ماكولا وذكر ان غير ذلك تصحيف والله اعلم
حديث آخر مثل هذا الذي قبله قال مسلم في كتاب الجهاد المختار
ابن محمد بن موسى يحيى بن سعيد ح قال وحدثنا اسحق بن ابرهيم انا عبد الرزاق جميعا عن عبد الله
ابن سعيد بن ابي هند عن محمد بن عمرو عن ابن كعب بن مالك عن ابيه فاده عن النبي صلى الله عليه وسلم
يعني مثل الحديث الذي قبله ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على حماره فقال مشمرح
ومشمراج منه الحديث **قلت** وابن كعب المبهم اسمه في هذا الاسناد هو معبد بن كعب
ابن ذلك الامام ابو عبد الله مالك بن انس في روايته لهذا الحديث عن محمد بن عمرو المدني
واخرجه مسلم في صحيحه عن قتيبة عن مالك كذلك وسواء كعب بن مالك رضي الله عنه
ستة عبد الله وعبد الله وعبد الرحمن وفضالة ووهب ومعبد حكى ذلك ابو زرعة
الدمشقي عن احمد بن حنبل فمنهم اربعة اتفق الامام على اخراج حديثهم في الصحيحين وهم
عبد الله وعبد الله وعبد الرحمن ومعبد واما وهب وفضالة فلم يخرجا لهما سيما في
الصحيحين ولم اقف على ذكرهما في غير تاريخ ابي زرعة والله اعلم **فصل** ووقع
في الكتاب ايضا حديث مرويه بالوجادة الا ان منها ما وقعت الوجادة في اسناده
من حديث شيوخ مسلم خاصة على ما سنبينه فمن ذلك حديث اخرجه في كتاب الفضائل

فيما اعلم

عز وجل

فقال فيه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال وحدثني في كتابي عن ابي اسامة عن هشام عن
ابيه عن عايشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينقد يقول اين انا
اليوم اين انا غدا استبطاء ليوم عايشة قالت فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري
قلت هكذا اورده مسلم ولم يخرجه في كتابه الا في هذا الموضع وحده فيما علمت
بهذا الاسناد وقد اخرجه البخاري في صحيحه متصلا من غير وجه وهو ما اخبرنا
ابو القسم هبة الله بن علي السعودي الانصاري قال انا ابو عبد الله محمد بن ركات
السعدي اخبرتنا كريمة بنت احمد المروزية انا ابو الهيثم الكشميهني انا ابو عبد الله
محمد بن يوسف الفربري انا محمد بن اسمعيل البخاري نا اسمعيل نا سليمان عن هشام ح
قال وحدثني محمد بن حرب نا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا عن هشام بن عروة عن عايشه
قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه اين انا اليوم اين انا غدا
استبطاء ليوم عايشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي صلى
الله عليه وسلم واخرجه عن عبد بن اسمعيل الكوفي عن ابي اسامة عن هشام عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا مرسلا الا انه قال في اخره قالت عايشه فلما
كان في يومي سكن وهذا متصل والله اعلم ويحيى بن ابي زكريا المذكور في هذا الاسناد
هو العنسي شامي ورما اشتبه يحيى بن زكريا الكوفي وهو ابن ابي زايدة لاشتراكهما
في الرواية عن هشام بن عروة وقوله في هذه الرواية التي اوردناها من طريق البخاري ان
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر قال الخطابي معناه يتعسر ويتمنع
وانشد

ونوما على اظهر الكتب تعذرت ... واكثر الرواة يرويه
ليتعذر بالعين من التقدير وفي كتاب مسلم ليتفقد من الافتقاد كما اوردناه

فسكت الشافعي فلما سمع ذلك احمد بن حنبل ذهب الى حديث ابن عكيم
ورجع اسحق الى حديث الشافعي فافتى بحديث ميمونة ... سمعت شيخنا ابا
الحسن علي بن المفضل بن علي المقدسي الفقيه رضي الله عنه يقول سمعت ابا طيب
السلفي يقول سمعت ابا سهل غانم بن محمد بن احمد الحداد الاصبهاني ببغداد
يقول سمعت ابا بكر احمد بن الفضل بن محمد الباطرفاني الحافظ يقول سمعت
ابا عبد الله محمد بن احمد بن مندة الحافظ يقول سمعت ابا علي الحسين بن علي النيسابوري
وما رايت احفظ منه قال ما تحت اديم السماء كتاب اصح من كتاب مسلم بن الحجاج
واخبرنا ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي وابو اليمن زيد بن الحسن
الكندي البغدادي وغيرهما اجازة قالوا انا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد الشيباني
انا الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب اخبرني محمد بن احمد بن يعقوب انا محمد
بن نعيم الضبي نا ابو الفضل محمد بن ابرهيم قال سمعت احمد بن سلمة يقول رايت
ابا زرعة وابا حاتم الرازيين يقدمان مسلم بن الحجاج في معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما
قال الخطيب واخبرني ابن يعقوب انا ابن نعيم قال سمعت الحسين بن محمد
المارسرخسي يقول سمعت ابي يقول سمعت مسلم بن الحجاج يقول صنفت هذا المسند
الصحيح من ثلثمايه الف حديث مسموعة ...

اخر الجزء الثاني من غرر الفوايد المجموعة
والحمد لله وحده وصلواته وسلامه
على سيدنا محمد واله وصحبه الطاهرين
وسلم تسليما كثيرا طيبا مباركا عليهم اجمعين ...

شبكة الألوكة
www.alukah.net